

شعر  
رضوان الميموني

انجبار و  
انكسار



النجباء واذكسار  
رضوان الميموني

---

شعر

انجبار وانكسار  
رضوان الميموني



رقم الإيداع: 8996 / 2023

تصميم الغلاف للفنانة / منى شومان

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء  
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط

يمنع نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة  
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل  
الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي  
وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن  
كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82  
لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها

## الإهداء

أهدي بنرقي الدماء هذا الكتاب المتواضع إلى أمي  
الحنونة الغالية، وأبي الفاضل، أساتذتي المفضلين  
العلماء الأشراف، إلى كل صديق من قريب أو بعيد  
إلى كل من حصل لي الفضل على نيل الفائدة من  
يديه، إلى كل قارئ وسامع شجعني وسهر على  
حرصه وتحفيزي، إلى إخواني أحبتي في مشارق  
الأرض ومغاربها.

رضوان الميموني



# هذه الذكرى

أيدتك الزُّمْرُ لَمَّا تَوَارَى  
نَصْرُ رَبِّي فِيكَ شَأْنُ يُبَارَى  
صِرْتُ تَحْتَ التُّرْبِ وَالْفَوْقُ ذِكْرَى  
خَامِسٌ فِي وَكْرِهِ كَالْحُبَارَى  
قَدْ هُدَى لِلنَّهْجِ أَفْرَادَ شَعْبِ  
مَادَرَى الزُّوَارِ أَوْ قَدْ تَمَارَى  
ذَاكَ رَمَزٌ ، وَالرُّمُوزُ الْمَرَاقَى  
أُسْدُ الْغَابَاتِ خَرَّتْ صِغَارَا  
أَشْعَلُ الضَّوْضَاءِ فِي سَمْعِ جَارِ  
أَبْصَرَ الْعُمَيَّانُ فِيهِ بُخَارَى  
وَلَيْنَ جَاءَ عَظِيمُ السُّؤَالِ  
فَهُوَ وَدَقُّ أَوْ نَيْبُجُ الْبَحَارَى  
يَاعْظِيمِ الْعَهْدِ لِلَّهِ دَرْكُ  
رَغَمِ الْأَنْفِ الَّذِي اسْتَعَارَا

إِذْ قَضَيْتِ النَّحْبَ وَالْوَطْنَ أَوْى  
وَالْكَفَاحُ الشَّعْرَ لَوْلَاهُ جَارَى  
بَعْدَمَا فِي وَحْلِهِ الْحَمِي طَالَا  
ذَنْبَ اسْتِعْمَارِ قَوْمِ مِرَارَا  
لَنْ يِنَالُوا الْبِرَّ مَهْمَا تَصَدَّوْ  
أَنْ حُرًّا مِثْلَكُمْ كَيْفَ قَارَى  
عُدَّتْ سِمْتَ الْمَغْرِبِ الْخُضْرُ نَجْمًا  
طَنْجَةٌ فِيهَا إِمَامًا أَيْارَى  
جئْتُ كهلا أو خطبت الأناما  
بعد نفي زرت أقصاه كارا  
هذه الذِّكْرَى شِعَارٌ علانا  
وَالنَّشِيدُ اغْوَرَّ ذِكْرَ النَّصَارَى  
في فِجَاجِ مَغْرِبِي كَمْ يُنَادِي  
حَيْهَلْ حُرْكَاتُنَا قِرْ جَهَارَا  
مِنْ سِتِّيَّاتٍ لِتَخْلِيدِ عِيدِ  
سَادِسُ، حَسَنَاهُ، مَوْلَايَ، دَارَا

## إعتل جسمي

إِعْتَلَّ جِسْمِي لَصَحْرَاءِ قَضَتْ حُفْبًا  
وَاعْتَرَّتْ نَاسٌ فَشَانُوهَا فَيَا عَجَبًا  
صَحْرَاءُ سِينَا تُنَادِي أُمَّ مَغْرِبِنَا  
صَحْرَاءُ غَرْبِ لَنَا عَادَتْ تُرَى رُطْبًا  
تَبْقَى شِعَارَ الْقَوَى مِنْ طَنْجَةٍ أَبَدًا  
نَحْوَ الْكُوَيْرَا سَلَامٌ عَمَّا رَجَبًا  
بُرْجِ الْمَبَانِي عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ أَبِي  
إِلَّا بِأَنْ يَنْشُدَ الصَّحْرَاءَ لَوْ طَرَبًا  
حَتَّى الْعِدَا فِي اعْتِرَافٍ أَنَّهَا وَطَنٌ  
لِلْمَغْرِبِ الْعُرِّ كِيَلَاتِنَقْضِي حَطْبًا  
سُلِّتْ يَمِينِ الَّذِي وَرَى لَهَا حَدْعًا  
وَأَنْقَضَ يَمْشِي سَخِيفًا فِي الْوَرَى عَطْبًا  
فِي الْكُرْكُرَاتِ النَشِيدِ اخْلَوْلِقِ الْفِعْلَا  
هَزَّ الْجِبَالَ اعْتَلَا الْعُصْفُورُ مَعْتَرِبًا



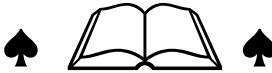
حَفَّ القَطِينِ وَقَامَ النَّخْلُ فِي طَلَلٍ  
يَرِثِي الأَرَاضِي لَفَدِ ضَاعَتِ سُدَى حَبَبًا  
جَانَا الهَوَى وَالصَّبَا دَاقَ الجَوَى شَطَطًا  
وَالقَلْبَ فِي السَّحْرِ لِلصَّخْرَاءِ كَانَ أَبَا  
أَمْسَى النَّهَارِ ، انْتَهَى اللَّيْلُ وَفِي فَلَاقِ  
حَطَّ النَّجَاشِي بِأَمِّ المِحْجَنِ الكُتُبَا  
صِدْقُ ادِّعَاءِ شَهِيدٍ فِي حَقِيقَتِهَا  
وَالنُّطْقُ أَغْنَى غِنَاءٍ عَنْهُمْ لَقَبَا  
لَا نَرْتَضِي كَلِمَةً جَاءَتْ بِلا حَصَفِ  
فَتَوَى مِنْ الوَهْمِ لَا تَارِيخَ عَنْهُ حَبَى  
لَمْ يُنْصِفِ العَدْلُ كُلَّ يَبْتَغِي طَمَعَا  
وَالذَّرُّ فِي النَّمْلِ وَالْحَصْبَاءِ طَاشَ رَبَا  
إِنَّ الصَّخَارِي وَمَافِيهَا عَلَى جِدَّةِ  
عُنْوَانَ حَقِّ بِلَاشِكِ مِرَا وَتَبَا  
كَانَتْ وَدَامَتْ بِخَيْرِ حَقُّنَا وَجَبَا  
فِيهَا لَصَّخْرَاءُ تُوْوِي تَنْفِي غُرْبَا

دَنْدَنَ بِهَا فَوْقَ أَعْلَامٍ عَآتٍ نَطْحَا  
وَأَسْبِقُ إِلَى الْقَوْلِ لَيْسَتْ سِلْعَةٌ قُرْبًا  
جُزْءِ الْمَغَارِيبِ عُضْوٌ يَنْتَنِي رَعْبًا  
تِلْكَ الْقِدَاسَاتِ حَاوِي سِرُّهَا كُرْبًا  
فَهِىَ الْكِعَابُ الَّتِي سَاقَتْ طُوى مَرْنًا  
مِنْهَا السُّهُولُ الْبِلَا وَالْهَضْبُ قَدْ ضَرَبَا  
أَكْبَادَهُ فِي طِبَاقِ السُّحْبِ مَرْتَشَفًا  
قَطَرَ النَّدى يَرْتَوِي مِنْهَا الْمَلَا حَلْبَا  
رَصَدًا بِرُوحِ الْخِطَابِ شَفَّهَ مَلِكُ  
صَحْرَاؤُنَا مَلِكُنَا لِأَتُحَدِّثِ الشَّعْبَا



# صاعقة الهجاء

إخساً عليك السوء من عِلِّ  
أنت قسيس شرس المفعل  
أعبي العباء الفهم منك لمحة  
إبعث له يارب ذات أرجل  
لم يفتقر البهتان فيك سيدي  
دار حمارا برحى يستقبل  
أم شريم ،خصلة ذميمة  
لحية كلب سعرت من فنقل  
إجعل لنا درسا به ووزد له  
في فمها أحجن مثل المنجل



# موشحات

المخمس: رِضْوَانُ الْمَيْمُونِيِّ الْغَمَارِيِّ الْمَغْرِبِيِّ

"\*المرء يُعْرِفُ فِي الْأَنَامِ بِفِعْلِهِ  
فَأَحْذَرُ إِذَا غُلِبَتْ قِوَاكُ بَصُولِهِ  
وَأَفْعَلُ فَمَا نَدِمْتُ حَشَاكَ بِوَصْلِهِ  
دَعَّ عَنْكَ مِنْ عَبَثِ الطِّبَالِ بِحَوْلِهِ  
وخصائل المرء الكريم كأصله\*

\*إصبر على حُلُو الزَّمانِ وَمُرِّهِ  
فَأَلْقُدْرُ أَصْعَبُ إِنَّ عِلْمَتَ بَسِيرِهِ  
لَا تُشْغَلُنَاكَ هُمُومُهُ بِمَصْرِهِ  
فالسُّوقُ قَدْ تَجِدُ الحَسُونَ ووزره  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ غَالِبُ أَمْرِهِ \*

\*البحر تَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفَ الْفَلَا  
وَالْعِلْمَ أَصْبَحَ مَسْرَحَ الْخَيْلَا فَلَا  
تَدْرِي بِمَنْ شَعِلَ النُّفُوسَ سَبَهْلَا  
نَحْوَ الْعُلُومِ أَوْ الْحُبُورِ تَظَلَلَا  
وَالدَّرَّ مَطْمُورٍ بِأَسْفَلِ رَمَلِهِ\*

\*إِيَّاكَ أَنْ تَجْنِي سَكَّرًا مِنْ حَنْظَلٍ  
شَوْكَ لِدَابَّتِهِ طَعَامِ مَنْظَلٍ  
فَكَيْفَ تَجْعَلُهُ سِقَايَةَ حَنْظَلٍ  
وَالثُّوتِ وَالْقَصَبِ الْيُرَاعِ بَعْنُظَلٍ  
فَالشَّيْءُ يَرْجِعُ فِي الْمَذَاقِ لِأَصْلِهِ\*\*



# مَا ضَرَقُ الْحِكَايَةِ

هَنِيئًا هَنِيئًا يَا مُحَمَّدٍ بِالْأَمَلِ  
بِهَا سَتَحِيَا وَالسُّرُورِ قَدْ اكْتَمَلُ  
هَنَنْتِي إِلَيْكَ أَيْضًا بِنَيْتِي  
بِزَوْجِ صَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ  
فَأَحِيهِمَا رَبِّي عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَفَا  
وَخِدْمَةِ الدِّينِ وَالْبِلَادِ بِلَا كَسَلِ  
عَرُوسٌ وَعَرَسٌ وَالْوَلَائِمُ تَشْتَهِي  
عَرُوسَهُ مِثْلِكَمَا وَمَنْ إِحْتَفَلُ  
لَقَدْ جِئْتُمُونَا وَالسَّعَادَةَ تَبَسُّمُ  
أَلَمْ مُقَلِّبِيهَا دُمُوعٌ عَلَا وَجَلُ  
لَقَدْ طَابَتِ الدُّنْيَا لِيَوْمِ زَفَافِكُمْ  
غَدَا الْأَمِيرِ طَاطَأَ الرَّأْسَ بِالْخَجَلِ  
تَرَبْتُمْ يَدًا حَزْتُمْ وَسَامَ مَمَالِكِ  
وَنَارِ طُوبَى أُحْمِدَتْ وَأَنْتَهَى الشُّعْلُ

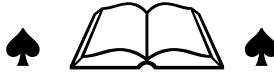
أَمِنْ حُرْقِهِ النَّوَى تَسِيلَ عَيْونِكُمْ ؟  
 وَلَيْسَ مِنْ جَوَى فَيَكْفِيكُمَا الْوَجَلَ  
 وَإِنِّي بِرَبِّ اللَّاتِ مَا قَمِنُ دُعَا  
 وَلَا لِسَيْفِ الدُّوَلِ أَتْنَيْتُ بِالزَّجَلِ  
 وَلَكِنْ ، عَظِيمٌ أَنْ أَرَكَ بِفَتْيَةٍ  
 تَرَعْرَعُو فِي حِضْنِ أُمِّ ضُحَى طَفَلُ  
 ظَفَرْتُمْ بِمَا حَقَّ اعْتِصَامُ بِهِ كَمَا  
 لِنِصْفِ دِينِكُمْ مَسِسْتُمْ عَلَى عَجَلِ  
 تَوَثَّقْتُمَا بِالْحَبْلِ لِاسِيْمَا هُنَا  
 وَقَدْ تَعَدَّى الْحَابِلِ النَّابِلِ الْأَجَلَ  
 سَتُنْقَى عَلَى نَصْلِ السَّيْفِ عِدَاؤُكُمْ  
 وَآكُذُّ أَنْ يُجْعَلَ النَّدُّ فِي سَفَلِ  
 أَلَمْ يَأْنِ لِلْحُبِّ بِأَنْ يَدَعَ الْهَوَى  
 وَيَلْتَقِيَ نَسْلاً أَمَالاً وَلَا عِلْنَ  
 أَلَا يَا مُحَمَّدُ هُدَيْتَ وَمُرْشِداً  
 بِرُوحَةِ ابْنِ سَتْرِقَى بِهِ الْمِلْنَ

# الكلمة الحق

وهذي بلدة فيها كبار سقف بانيتها  
عليها ترتوي المسقى لها عز يواتيها  
بلاد المغرب الأقصى ينال المرء غاليها  
وفي أحيائه جند حراس الدرب عاليها  
أعارتني خواتيما على الإبهام أجريها  
لها رسم بأوراقى ووسم بشرتي فيها  
تتاديني على فجري ويحيي الضيف قاريها  
أناس باعهم بحر يمج الشط حاميتها  
لهم ذكرى على صدري وكانون يدافيتها  
لقد جا نبعهم صاف يحاكي المزن جافيتها  
تعلمنا علوما في معالم تشاكيها  
ومايدري مخابيتها عداني ليتني فيها  
مقام يوم ميعادي ومادنياي يؤويها  
لأنني قاض حياتي ما حييت اليوم نأتيتها



وفي المدعى نواسيها قضى الله فينسيها  
أياهل المنون يا فقيها، كيف نقصيها؟  
لكم وزن بماأوتي كقارون وأهليها  
سلمتم من سلاسيل وأوغاد تلاليتها  
ضربت المثل فيكم سييدي، بالجمع راسيها



# طابت مמתك

لحق الرفيق وذكره لا يجهل  
وتدفقت أشلاؤه فمعجل  
رحم الإله عبده "حسنا" فهو  
رحب الذراع ورأسه لايشعل  
ولقد مضى وبه مخايل نصره  
زعل الحمام نواحه يتزجل  
آه وكم دمعت عيون قبيلة  
لفراقها "الحنفي" أدبر يرحل  
لي فيك أرض ترابنا "حسن"  
قضى والحي يحيا لكنه يتعجل  
ماهذه الدنيا تدوم حقيقة  
أرواح "مصر إلى المخالب ترسل  
"أفرغ علينا صبر" رسلك ربنا!  
فلقد فجعنا، والرتاء أجزل

لم تبق أحبابا الحمام مساكننا  
إلا جلتها، والرياض يسأل  
أمن العجيب رقادكم بمتارب؟  
لا، كم لعمر ثانوي يجعل  
"طابت مماتك" ما أؤبن هالكا  
عمري بكم يسقى النبات ويؤكل"



## لك خالق ..

\*ضرب اليتيم نعاله متكبدا  
ورمى أثاث لباسه متجردا  
ياأيها الزمكمان أين مفازه ؟  
قد ألطم المسكين ليس معاندا  
دع عشقه أربى يسير بحضنه  
ولاتؤذه فنرى الكميت ملبدا  
يسري بداخله الشجى وتقارضه  
شمس النهار فينثني متشردا  
قال الوهين:- ووالدان برمسها  
أمي تعالي، يأبت ،منددا  
قالت له: أسفا ،فكيف بقبرنا  
ساغ الإله، ويحكم!أمطاردا؟  
إرض النصيب وإن أتى بشراسة  
قدر القدير لقادر ومرقدا

كم اتلف النهمة فوق قساوة  
وضع الحبيب ولايحب ملاحدا  
فتك الوحوش بظفرها بمناحر  
وأردى المنايا أغردتك مقلدا  
لو كان تحت منافذي كميصر؟  
لرددت طيش سهامها متغردا  
يكفيك من طمع الرذيلة أنكا  
تسق الكواثر يوم تلق موارد  
هم الدنى ولئن أبيد مؤبدا  
للعدم لابد الأخير روافدا  
لاتخش لومة لائم وتجلد  
للشامتين ،ولاتري مصاندا  
نفسى عليك رؤوفة أبد المدى  
والنفس ذو رهق رمتك معردا  
"لك خالق" ،- وهو المبر بخلقه-  
يا بن التراب !!إلام تياس عابدا؟

# تركت الهوى ..

تركت الهوى بيني خيالاً لهيكل  
وكم كنت شخصاً ذاهياً فأجملي  
تقطعت أسباباً لعلّي أقودها  
فماذقت إلا الهم والغم فاسأل  
ولم يعرف العشاق ماكان بيننا  
ولولا الرؤى مااهتز سرح لأسفل  
ذروني إلى نفسي فويل لمن أبى  
سويقاً أتى الجيعان والقحط يسدل  
إلهي جفاني الود وأصبحت غرقدا  
فلاطيب للمرحى ولاعيش عنصل  
وان خائني التعبير يوماً فلم أكن  
مواعيد عرقوب لها كيف يفعل  
تجنبتي في عزي بها أي مهرة  
تربت اليدا مذ أمسكت ختم منجل

أرى أنني إن طفت صدرا بعيدها  
فما زادني خيرا يتيم بجندل  
أيا من يرى ما في فؤادي ويسمع  
متى تأتني هذي المليحات تطفل  
عليها اللباس ازداد زينا وتذهب  
تحل بزوي دونها مثل حنظل  
إذا كنت في كل الامور معاتبنا  
حبيبا لما ألفيت قلبا يعول  
ونفسي تعاف العار يوما إذا هيه  
تواشى بها الواشون لم تبق تغفل  
تراجعت كرات لكي لا أعقها  
ليضفي الكلام الجرح أقصاه يجزل  
وماطبع خلي يقنفي مثل مسلكي  
فشتان بين الغرم واسم كغربل  
تعالى وعودي هكذا عهدتي علي  
واني كما شئت تراني أفصل  
صريح أنادي فافهمي أو تفهمي  
أسير وعبد بين أيديك أرسل

ولا يبق لي لوم إزاها أصالة  
ولا أرتضي نواب شخص ليمثل  
فسامح نسيجي إن نظرت تطفلا  
أنا انت كيانات من جنس فيصل  
وفي لوحتي منقوشة مثل وردتي  
على روضتي يسقينها العي ينعل  
تنام العيون الليل أما إني لفي  
اضطراب نوم مرهق دون كحل  
وهذا حبيب ارحم عجاف تنائه  
صليه اللظى يكوي مشاعير مرجل

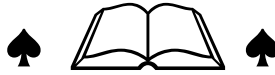




## كل النساء

كل النساء منك نزر أنسه  
أمي وأختي وزدكم نافسه  
شرابة للجميل استوحشت  
فعل الكرامين خال قابسة  
يسعى لها الضيف تقريه كما  
تبني الرجال التي ما عابسه  
هيهات هل يبلغ النسوان من  
آمالها سيبا إن غارسه  
ليست على نقدها تبغي الغنا  
دع باقلا والخرافي خامسه  
دع أثرياء لكنز المال في  
قطب الرحي يلهثون الحارسه  
إمض المواكيب واجمع دارة  
"أنفا"- وبيضاء- فيها عارسه

قد أطمع القوم ضم المنقش  
والدرهم الروح فيه رامسه  
مرآة عبد تنصفت دينه  
كنبوش فيض شريط غامسه  
تدعو قلبي دعاها ربنا  
لبيك يا "خادجة" شامسه  
أرجوك "عزرائل" لاتمحها  
أمي -الألى- تلو أمي مارسه  
والكلم طالت ذيولا ،أكتفي  
"والحر عدل فهيم" ماسسه



## أريان

أريان أريان دموعي فيك وديان  
ونفسي عنك في كمد نفاق القول طغيان  
أمني لحظة عيني وفي الاحشاء نيران  
سليني يادوا روعي أهذا الوعك بهتان  
أناس اقدمت بئرا على أقعاره شان  
مجاريف على وشك قواد وهو سهران  
شقيق جارنا يبكي ومصر تونس خان  
رجال العون والسلطة واقدام لها بان  
وريان أب ام واخت قرية زان  
فيا بني نم وتالله بربي منك معوان  
وقلبي معك في شغل وربى ليس نسيان  
فصبرا إخوتي رأساترون اليوم نيسان  
ففرح سيدي شعبا وأعد ريان إنسان

# بكيك وقد فقدت

فويك يا بن سورية فواز  
جلالة رب من جلبت ركاز  
فلاوزر كما قضي الإله  
يقيك بحضن مختطف جواز  
فداك إلهنا بقفيز عرق  
وجر سلامة لعري فواز  
طوت بشقيقنا بجزائر تر  
بة ملكين ليس هنا مفاز  
بكيك وقد فقدت صغير عمر  
فواز لفي عنا وريان جازوا  
وذاك شريفنا حفر الغوارا  
أراك مصامدا يعلي مجاز  
تباغت مخبري، قلمي، دواتي  
مصارعة الخطوب فلي حزاز

## ندرة الرجولة

نهنتك الشيب عبداللطيف  
كنت دوما مسندا كف الكفيف  
من هنا فاس والمنام استفاقت  
رمت محتارا بيوم الرصيف  
أرسلتني الريح يهفو فؤادي  
نفسه أزكى بنفس الحصيف  
ندرة الأبطال في واد فاس  
سبحة الأوراد تحت القطيف  
بغية الإنجاح يسعى بكد  
نجم مجرى في هواء السقيف  
جنته فاسا ومكر بليل  
كان عرضا في طريق الخريف  
مارضيت الغرب لكن بقسر  
كيف والام القروين طيفي

هز جيشا واحتمى في عريش  
إقتداء صوبه عن عريف  
وهو يابى لا أبا للطلاب  
شهم جيل أض فوق الخطيف  
طال عمرا واحسن العمل ربي  
إنه شهد أنامي ريفي



# مراهقة الميراث الرقيقة

ومراهق فجئت سماتهم فتى  
حمل الهموم أبين مجدك من متى  
عظمت جميع خصاله وتشبثا  
بمبادئ المتجندين رعونة  
قطع الطريق يكابد الشدائد  
درس العلوم بمعلم ر علامة  
أغنى ريوخ شبابيه بمدارس  
وهمومه باك حصيل شعبة  
في ظل جو خصاصة يتعفف  
ويرى لباقته خلوق رتبة  
فمحمد ومحمد ومحمد  
أصل وفصل بوظهر لا خشية  
ولقد عرفت جمعة في صحبه  
حيي الشباب طليعة وعمارة

## قصف

حرام تقصفي قلبي ولم يدره سوى ربي  
وتمشي وسط أوباش ولي معنى فلاتسبي  
ونفح الطيب محفوظ على صدري له حربي  
يئست السوح أعقابي وتدمى في منى شرابي  
ويوم كان أذقاني مداميع على سرابي  
وكان الحب مزرارا يطير الصقر ما يربي  
قتلت الكبت مذ عقدي ثوان وانتهي حبي  
وقيس جاء بيكي مه عليك الزوج قد يصبي  
وليلي في الجفا تودي وعللى شاخص دربي  
وودي أشكله المجعى ولو شدقا كفى غبي  
وكفران عداني إذ غدرت العمر في جبي  
أما يكفيك إحساس شغلت البال عن خبي  
أقصف تستغلينا؟ أمان فور أن تجبي  
زهورا حمرة اللون ولم تغتب شقا حبي  
وان قالوا حبيبا قد أساء:؟ قلت: دع وهبي

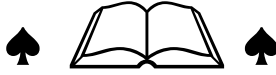


# عالم النخيل

نخلة يخضر البستان فيها  
في سعار تطعم الجيعان عيها  
إنمحي عنها الغبار اخضر لونا  
في ظلال التمر تحبي مرتشيها  
قالت الأعراب رطبا منها كفتنا  
لو ظفرناه ثمار نعتريها  
إن قطفت التمر أبلت المجاعه  
يستوي فيها الدواني مبعديها  
مايقاس النخل ذا طابور خير  
في رفوف الثمر صنو بيتغيها  
تحت أجداع لها توتي نتاجا  
تطعم الخريت في صحرا مليها  
إنها نخل ترتوي مسقى ونضحا  
والمياه القطر يسطو طاش فيها

عن قناع تلتوي سعفات تلکم  
ينطوي الاکليل بشبر یقتفيها  
يزهد الشبعان لولا بسرها ينـ  
مو، فتلقاها بسبر يشتريها  
کلمت مشتاقها قالت تعالي  
إنني بحر وحتي تشربيها  
أيها الجدران صن ماء النخيل  
صار يجري في فناء يشتهيها  
جردة تلك الحوائط السواري  
تعلي نطا لشمس تستضيها  
منحة غطت جميع الحاجيات  
زرعها كرم، سماها تصعديها  
منك كل النعم جاءت تعميها  
والتقى الجمعان يوما يبتريها  
ياالهي كم نورت أشجار نخل  
أرضها حتى الجريد یحتويها

مامدنت الاید اقصی ز هوا  
دوره هام ونفسي تغتویها  
کل مآدهی کانت رمالا  
بینما فصل هزیل تکرمیها



## أصدق الأحاسيس

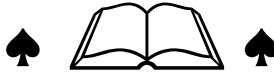
يقضي علي الليل أن أصدعا  
والنور في الوجه ارتقى أجمعا  
زان الحجبى والقلب في لوعة  
والشوق يسري في كلانا معا  
حطمت رقما كان أرجوحة  
أسست جمعا يصطفى مربعا  
حلمي حقيق والبنا معرب  
أنمو بفرط لم أقم مرتعا  
إن جزتني عن مدحتي زدتك  
أوزارني ليلا حبي مضطجعا  
عشرون مع سبع حياة مضت  
والعمر يرثى ينقضي شيعا  
من ياترى ينسى عظيم المنى  
والمن ليس الشأن منى دعا

حزب تراه يشتهي حالة  
ذو شرعة تسمو نفي زمعا  
في سمعة ذي هيبة أستوي  
فوق المغازي فاخبرن تجزعا  
ناهيك أيضا لو تناهى هنا  
صوتي فما للتاج كن مرجعا  
قلني وقد أكننت في مضمري  
نبراس خير لم يكن مودعا  
طلق حسان الجسم بعضا ترى  
في الدين نغل قد ظمى موجعا  
هذا خيار خارهِ المعتلي  
بالجد أبشر تنتقى منبعا  
إني هنا في وقفة حائر  
طار النسور الان حق تخشعا  
يا من يرى ما في الخفايا كما  
في الليلة الظلماء زن مبشعا  
ناجيت ذا ملك عظيم وهو  
يعطي كذا يشفي عليلا وعى

## صدقاً صديقي

صدقاً صديقي ما انت مستدبر  
نعم الطريق الان امض مستبصر  
مالي وما للخلان تجري بنا  
أقدارنا طوبى نعم مستبشر  
يا يوسف الأولى إن تكن صادقاً  
أن تهجر الأفعى سم مستقبر  
أو عقرباً قد يؤذي ربي رحبتك  
إذ فيهما عطب ثعلب أجدر  
نجى ورب الأقصى إلهي إذا  
صرت المثالي بدر لمستحضر  
يكفي أو يشفي حاجة حيثما  
نلتاك خل لولاك مستقدر  
هذا بحال ليست به خربة  
أحلامه مشكاة مستنضر

عمه تسل ؟سلني تلف ما تبتغه  
إني وإياه منتحى أندر  
جاءت له من كل الملا هيئة  
كل رآه قالت: معنبر  
يحميك من آلت صوبه أمة  
ربي والا كتنه مغبر



# أمهات الأجيال

مرأة مرآة تلبّي طلابا  
عندها وزن والحقوق انتدابا  
إرتضاها الإسلام ربات بيت  
أكرمت زوجا طفّلها لو غلابا  
إنها درس في جلاء تأتي  
أجرها غال وهي تلقى عذابا  
ديننا في نصف تاخي زواجا  
ليس عنها ملهى وتنقى مئابا  
أمهات الاجيال مرا أذاقت  
تصبر الأيام الليلي صوابا  
من مداريس البيت تغدو صباحا  
نحو أخرى بنت كذا ابن إيابا



طبعت أبناء على نظم فضل  
كانت الطولى يوم قادت نقابا  
عندما يمشي حافيا أي عار  
غطت المنهومين صارت رحابا  
يسكن البيت الحين تسكن تماما  
والدنى لا تؤتي نباتا إهابا  
من وراء الرجال نسوان مجد  
أرختها الأسفار حبرا حرابا



## توقف أيا حمّام

توقف أيا حمّام ودعها لنا حمّام  
تردت بياض ثوب وناحت لها يمام  
زواري وفاطم كم دعا في الصلاة إمام  
لها وهو في بكاء كما أقسمت أنام  
وتطوان تشتتهي قبرها في ثرى ليام  
لقد أفنت السنينا قياما متى منام  
تشاءت وفي صراخ تودع فلا ملام  
أقامت تصون بعلا فكان قبلها عظام  
وظلت تعي حقوقا واحفاد بها قوام  
رايت العفاف فيها رزان لها غلام  
رأى نفسه مبرافقبرت وهو صوام  
ففي المضيف اللتي اتعايشت ما زحام  
فصبرا عليك يا بني لحاقا بنا مقام

# عندي ماتم

عندي ماتم ياهوى  
يسري في دمي بالجوى  
جدي قد طوله الردى  
جارى تربة وانطوى  
يا من يهتدي مثله  
كيف الوحش منذ استوى  
إنا في ظلام إذا  
مات الأصل وهو القوى  
كفكف دمعك اصبر أبي!  
أنت الخلف فيك الكوى  
أمي أرسلت ولدها  
بالسمع اصعدن الطوى  
كانت لوعة فيك في  
أكملت الخطى بالسوى

# يرضيك ويرضي ربنا

شهر دعاكم فضيل  
أن تحفظوه جميل  
تزداد فيه الأجور  
عنوان ذكر بجيل  
فيه الإله القرانا  
غضا طريا نزيل  
يتلى سحورا فطورا  
والعقل يبقى حفيل  
يطغى عليه السماح  
والصبر يوما طويل  
حتى الشياطين تصفد  
والعقل طوعا رحيل  
إنا بصوم عرفنا  
فرضا علينا حميل

والناس تصلى جنانا  
والحال حالت حويل  
صلي وسلم تهجد  
هذا مجال سبيل  
قم واستقم لاتراجع  
فالفضل جهدا جليل  
وليلة ذات عفو  
يحتف جندا عميل  
مهما يكن من فسوق  
تخضع لمحو نبيل  
من أجل ذا كن حريصا  
واعمل بجد كليلا



## أيا ليل أين الضياء

أيا ليل أين الضياء والطريق  
عبيد أنا تائه أو غريق  
فتى كلما قام يدعو رجاء  
نفاه الجواب الشفائي عميق  
سلام عليكم سلام وسيم  
أمن حضرتي بان فيكم شفيق  
على الواحد اعتدت فوق اعتمادي  
ومايرحم الخلق حالي حقيق  
لقد أنسي الوجد أني عذاب  
فلاهم في القوم كل حريق  
على الخمس أمشي وحاف أن  
عراة بعثنا وفيها شهيق  
ومالي كلامي بلفظ طليق  
وإن كنت في الحق يوما رحيق

جوابي أنا لانفاق صريح  
ولا ضمنه يحتويني رقيق  
وقولي بكلم مفيد فنيذ  
نفاد السهى بات فيكم رقيق  
واقسمت بالشيء لا يستفيد  
اخ منه والنار مئوى عريق



## توبة عاص

جاء مستظرف بغية الكوثر  
قد تعرى عن الحوب بالمنجر  
جاءه شهر شعبان كلا على  
كتفه دافع العصي بالمنحر  
جاءه الوقت كيلا يضيع السدى  
صمم العزم في شمة المنخر  
أخفى الوزر أخفى كثير الألم  
ما نوى أن يعود لمحة المبصر  
أظهر السلم والناس قد جحدوا  
ما لهذا هجا صنعة المعشر  
أبرز الود في طاعة أمرها  
قال ربي عفا فعلة المنكر  
فتحت باب من لايزاد الحيا  
ض-المياه له مسكة المحضر



علقت حبك مسلك الأفلس  
في حماه ورمضان يستبشر  
ليس غفران ذنب بصعب على  
من إذا قال كن كان عن مبكر  
توبة العاص قد أمحيت ياؤه  
ربنا اغفر لنا واعف كم معسر



# اللَّ تَغْتَرِبُ عَنْ سِكَّتِي؟

فويلٌ على الأجراس دَقَّتْ تَنبِيَهُ  
ونا في سُبَاتِ وَالْأَسَى بات يُشْبِهُهُ  
على كُلِّ حالٍ أَحْمَدُ اللهُ عُمَدَتِي  
وإن كنتُ ذا فَرْطٍ فَإِنَّا مُنَزَّرُهُ  
ذريني ونفسي يا فتاهُ لَعْنَتِي  
بأَمِّي مَبْرُؤُ حالٍ كوني أَنَوَّهُ  
إلهي أطل عمراً وزدْ حُسْنَ أَعْمَالِ  
لها، مالنا في غُرْبَةٍ بَتُّ أَعْمَهُ  
أبي عُمَلَةٌ للعهد بات يَناضِلُ  
نموذجُ أَحبابٍ شَخْصِي مُنَزَّرُهُ  
فلولا ولولا أن غدا راعياً أُمِّي  
لما أَثْقَلْتُ حملاً إِلَيْها مُفَقَّةً  
قَضِينا وَقوتاً بَينَ أَحْضانِ دِينِكُمْ  
وجاءتْ بِشاراتُ عَلِينا تُمَوِّهُ

وكنتم على حقدٍ توعدتم أُمي  
وهذا أنا لم أكفكم أو أسوه  
فواصل إذا شئتم فإني عليكم  
لمن فوق أنزلت الأنا كي أجبه  
وقد كنتم للموت خرتم فخانكم  
فقوموا وناموا مافهمتم معيه  
على قدركم تجزون حالاً بلا مرا  
فإني رأيت الهول فيكم منيه  
تركت الهموم الوعر تجني بقولتي  
فما أبت الأصيلي بنفع يوجه  
حرصتم على هفوي وما قد حرصتم  
حقوقي فويح جاء ويل مكره  
أنا إن بكيت الآن من عمق مُقلتي  
جدير، وإن أستغن يوماً محيه  
ألا تغترب عن سكتي؟ دع مُروءتي  
ولا تخدش الألقاب، هذا مطيه

# حلق على السحب

حلق على السحب أضحى راقبياً  
لا شيء يعلو سمانا واقبياً  
أزرع جميلاً لتحصدُ قابلاً  
للزراع إبانُ درسِ آتياً  
إن كنتَ ترجو العلا متً فارغاً  
والحلم يأتي أساساً فاضياً  
لا يدرك المجدَ حيُّ غاضبٌ  
كم ضاع آدابُ قومٍ خالياً  
كلّ ابن أنثى وإن طالت به  
هذي الدُّنى يومَ يُولي خاويها  
ليس الثياب الذي زانت لنا  
أسُّ الترقى لنبقى عالياً  
يامن يرى أن أجوراً يقى  
شيد لنا مسكناً بل هاويها

شتان ما بين فردوسٍ وفـ  
ان، ابن قصرأ هنا عشن قاضيا  
لا تبئس وارج حكما عادلا  
إن العذولَ الرِّبا، سل حاويا  
نأتي إلى هذه الدنيا كما  
في حين تركِ لها، لا لاغيا  
إن العلا ليس حوزُ رتبة  
يكفيك قلبُ خلوصُ ناجيا  
كم كان للقوم سبَقاً مبلغُ  
أمسو خراباً وصاروا جائيا  
من يتعظُ ياترى من يعتبرُ  
هل تحسب الحال خلدا ثاويا  
من عاش ألفاً تولى عيشةً  
مقدارها شكل باع شافيا  
أعني وقد خلت الأفاً قضا  
مايستوي مكثهم ما كافيا

## حان الأذان

حان الأذان فحيّهل كي تعبُدُ  
فالباب مفتوحُ دعاءُ يُصعدُ  
ردّدْ على أوتار سمعِ كلمه  
واحك الأذان لمنتهاه تُسعدُ  
عمري ترنم إذ سعى الشيطان في  
صوتِ ضراطٍ خاسناً لا يرقدُ  
هنئ عبيداً أو عباداً أشغلو  
تحت الصلاة سماءهم جا يسجدُ  
لا تختلف فترى خلافاً خلفه  
إخمادُ نار في اليراع لتخصدُ  
إرفع شعار مؤذنٍ فوق السنّا  
عرج إلى الأسماع نامتْ تعمدُ  
عندي كلامٌ قاله متخاشعاً  
والديك صاح له بفجرٍ يعضدُ

فاق الأذان تجارياً قد فُوضت  
بوقٍ ونيرانٍ وأشياءٍ تُسرَدُ  
ملاح غيثٍ أو تنمر طائرٍ  
إلا بكلماتٍ لله تُسنَدُ  
قف دون رأيك في الحياة مؤذناً  
طالت عناقك يانديّ تصمُدُ  
أمشي بعيداً والصدى مُتغابنُ  
أذني لا قودٌ يقصك ترعدُ  
صوت النفير بأذانه يتراجعُ  
وانقضَّ منكسر سقسقٍ إذ ينشدُ  
أذن بصوت كي يزلزل مسمعاً  
وامض الأذان كعنصرٍ لا يُكسدُ  
سن الأذان كوحدةٍ يتجسدُ  
فيها الأنام وبعدها يتوحدُ  
لاصوت يعلو صوتنا بالهنا  
فيه القلوب ترحمت وتجسدُ  
يابن رباحٍ عُد إلينا ترصدُ  
نغماته أبداً، وأنت تُرددُ

# مرضتُ فعادني

مرضتُ فعادني رجلٌ كريمٌ  
وأطعمني شُفِيئُ إِنْ كَرِيمٌ  
أليس بأن من كَرُمْتُ خِصَالَهُ  
شَفَى مَرَضاً لَأَن أَكَلْتُ حَمِيمٌ  
يَعِيرَنِي العَدُوُّ بَأَن فَيَكُمُ  
سَلِيْطٌ لِسَانَهُ فَأَقُولُ: مِيْمٌ  
أَحِبُّ أَرْبَعاً نَقَصْتُ وَاحِداً  
كَرِيْمٌ عَطَاً تَوَاضَعُ بَسْطُ جِيْمٌ  
لَقَدْ خَطَبَ الَّذِي صَدَعَتْ لِسَانَهُ  
وَكَانَ وَهُوَ "أَنَا" أَمْدًا كَلِيْمٌ  
عَلَى خَشَبِ المَنَابِرِ هَزَّ جَمْعًا  
وَأُمَّ جَمُوعَ جَمَعْتَهُ عَظِيْمٌ  
وَمَنْ طَبَعَ الصُّعُودَ أَوْ الهَبُوطَ  
يَحْدُرُ قَوْمَهُ تَلْتَأًا كَظِيْمٌ



فلا يكن البَخيلَ أحمأ شقيقاً  
ول ايكن الحنيف له حديم  
كذا مثلاً له مُتكبر أو  
ظلوم وريء، ومُسْتَبِدُّ شريم  
فلا تكسر جناح بسيط شأن  
ودعك خفيض أجنحة هريم  
يؤنّبني الضمير بأن شعباً  
ضعيف وِسَاطه ألم جسيم  
إذا طمع يحل بقلب عبد  
علته مهانة وله كريم  
إذا الملك العدي كحاتم أو  
كلا سبقت بحافرها قريم  
عدت جمع الجنود تقي  
بظل عطيته، تواضعه، غنيم  
ولو شرع الأنام يعي بنفسه  
وما بهم، لما فخرت "حليم"  
فواعجبا بنا، ضعفوا ونالوا  
سلاسلها بأغلالها، جحيم

# لم الواقع

عقربُ في حضرةٍ يُدمي ظهورا  
كيدِه سار ويخفي قل شُوراً  
ذاع بين الناس طيبٌ في فعال  
مكره كالثعلب المُخفي فُجوراً  
كنت في حال كما أبدو دواماً  
أحسن الظن النوايا لا نُشوراً  
أخفض الأجناح رأسي في انحدار  
هكذا أعفو أسامخُ لو كُسوراً  
صامتٌ في كل حرف أو شجار  
أقبل الذل الحقيقي بل فُصورا  
أكتوي بالمرُ طفل في صباهُ  
كان لي الله معينا ما جُبورا  
دعوة من والديّ الآء صِرْفاً  
قومت معوّجتني عونا مُرورا

قلت: أنسى ما مضى طارت ثراه  
مامضى فات محته قد حُبوراً  
إبتدا المشوار رضوان بصفر  
وانتهى هم وغم أن برورا  
قاوم الأكتاف إذ تبغي رماه  
فاستوى بشرٌ على الشيعي قدوراً  
أن مثلي مثلُ كُتُبٍ لا تنهى  
إختزل واحذف تحفظ إذ قُتورا  
إني رُغم الأسي أبقى رحيباً  
إن بدا عيبُ تراه قم صبوراً  
حيث لم يسلم ولا فردٌ أصيلٌ  
من كلام القبل والقالا شكورا  
رُبَّ عبدٍ سلّمه المولى سليماً  
لكن لما التقى خصمٌ كُبوراً  
كان في ذنبٍ، وحوطته قومٌ  
مع طوع الفجر ما أضحي غمورا  
هذه الدنيا بحقدٍ حوّلتني  
أهلها لا نفسها - فاصبر أجوراً

## وجهة اذفاع

لك الله أيا أقصى تصدو تحته عرصى  
وتمضي وجهة الطرد  
ورآء بابه أقصى  
نعاني نحن في صمت  
لقد ضاعت لنا شقصى  
حرام كيف أنسينا  
نواصي القبلة الأقصى؟!  
تهياً أمتي واصدع!  
طريق النصر لن يقصى  
بنو صهيون قطعانا  
ووقت الذبح جا خمصى  
فهون دمعة أختي!  
ورب الاقصى فلا يعصى  
وإن ماتت قلوب أو  
ضمير، لا، ولانرصى

فكل العرب إخوان  
وحب الوطن من ضرصى  
كما الذنب لا ينسى  
بقصف إنا برصى  
وليتُّ يلتقي طلقاً  
رصاصُ ناره حمصى  
ويمضي وسط مُحْتَلِّ  
لأرضٍ زارها فرصى  
بلا شعبٍ له أرضُ  
وأرضٌ دونه قُرصى  
وأمجاد بنو مجدا  
وعزًّا يالكم أنصى  
بناتٌ مثل رجالي  
تُخيف الهَيْش في عَنصى  
شُجاع بعد شُجَعانٍ  
صلاحٌ ذكره جَبصى  
على خيلٍ له زِيٌّ  
عَجامٌ سيفه قَنصى

بلاد أهلها رُسُلٌ  
بنو عبدٍ، ولأنقصى  
فَخورٌ إنني منكم  
فزيدوا في ضُحى هَرصى  
فياربُ افتحِ الأقصى  
أرينا يومه حَرصى



# بھجۃ الغضببان فی یومیات رمضان

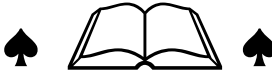
صیامُ شهر رمضان وجبا  
إلا لعاجز مسنّ وقبا  
أومن به مرضه قد أقعدا  
ففدية نقدا عليهم أوقدا  
حكاہ نقلا مستقیم البعقلی  
عن الفقیه واطلاع قنڈیلی  
زدت له فائدة تكملة  
حتى المريض إن رجا تعفیه  
نصيحة من الطيب الضامن  
ذا خبرة من الأيام كامن  
وحاملٌ إن خشيت عن طفلها  
جنينها ومرضع من ثديها  
كذا الحياض كصلاة تقضى  
برفعها دافعة ما يقضى

كان الصيام مسبقاً ذا ندب  
في رمضان، بعدها ذا نقد  
حتما على كل قوي مقتدر  
ومسلم ومن عُفي من مكتر  
وعاشوراء في الزمان الماضي  
كمثله لا بعد نسخا ماضي  
هي الشرائع شعائر تفي  
تعبدا تدرجا من ألف  
ومن تنوم عن صومه نهار  
له صيام لأبجر مستقر  
ومثله قل الذي تنمرا  
أو غيبة نميمة قد عمرا  
أو من أذي عرض الأنام جاء  
"ورب صائم ليس له" و ساء  
ليس الدخول للجنان بالعمل  
وإنما بحسن سبك في الأمل



وواجب على الذي يخشى الزنا  
له وجاء أي: كسار للهنا  
كل الأمور بين شيئين تدور  
فشهوة وشبهة حتى الدُّنورُ  
فمهما أفرط المكلف الطعام  
زاد جُموحا في الشهاوي واللَّمَمُ  
أما حديث : "نحن العرب لا  
"منتشرٌ وشائع صحّ فلا  
تكن له بمدرّك تصحح  
"فتلت وثلت" موضّحُ  
في الأربعين أورده النوادي  
فمن له حفظ فليس يلتوي  
سبحان منزل الآي كذا السور  
وجمع الجهابذ جزب البؤر  
فرمضان "أيام معدودات  
داوم على القليل في المفقودات  
وقد نظمت هذه مرتجلا  
والوقت ضيق في النمط مرجلا

في زاكورة ليلة السادس عشر  
من رمضان جنبنا شر البشر  
والحمد لله العفو العافي  
والمعافات عظيم شافي  
ثم صلاة وسلام أبدا  
على النبي العربي أحمدا



## هزبة وحزبة

جمّع الخُرج الكرى فيه تبدّى  
ليلة مُسوّدة هاهو تحدى  
جهاز الخيل الأصيل اركب وليدُ  
ذلكم طرّق طوال ما تُعدى  
ودّع الركب انت مغنا وعانق  
ربّما هذا لقاء لا يُؤدّى  
لاتقل إنا عمرنا قد ندوم  
روحنا في إصنّع الوالي تردي  
رُب ليلٍ لا تُبالي تصبحينا  
تحت تابوتٍ ولحدِّ حقِّ حدّا  
إنهض الأميالُ تأتي في تجاهكُ  
واستعدّ الزّاد أمتاع تصدى  
بيالهي كن له عوناً ودعماً  
فبالصوص الحمقُ فيهم جاء ضدّا

لم ولم يقطع طريق من تعالى  
من تأنى نال ما أمني وتمدى  
سل خبيراً ذا اطلاع بالسرايا  
واخبط العشواء في ببداء وُدَى  
واصحب الأخيـار فالشيطان ركبُ  
والأنيسُ الإنسُ منه شقَّ مَدَا  
طاوَع المِغوار في ليلٍ بهيمٍ  
ضاربت منه الليالي نجمَ كُرْدَى  
خَلَّص الأشغال قَدَّ الحاجياتِ  
ارتوى بئراً لئلاً فأءَ جُدَا  
يابن حربٍ مادهاكم في جِجاز  
أنتم تجار فسقٍ غتَّ خُرْدَى  
إِكْلِ الصبح الذي فيه رجانا  
أسدل الليل القراري ليس غمدا  
هل أزيد المشي إقلاعاً كطيرٍ  
عطلت سيارَةَ الأسفار وَفدا  
بين بين الهدب والحذب "الأنـا"قف  
مسلك العصفور سامٍ فوق عبداً

# توقيع علم هدى

لي فيك أرض نخيلنا علم ثوى  
بين الشخوص شعارنا ولقد زوى  
علم هدى كالنجم طالب نجدة  
ومن استوى بثباته فلقد حوى  
هذي حقيقته يمثل نخوة  
أخذ العهود ببيعة لمن ارتوى  
شاهين مدرسة درت ببعائها  
صفوان أنشأ جملة ولها طوى



# عمانُ والبلدُ الحرام

- ١- قيم التسامح والتعايش بارزٌ  
رُغم الحروب بها كذا معاجزٌ
- ٢- عمَّانُ والبلدُ الحرام سواسيةُ  
فنظر إذا شتتم تواريخُ كانزٌ
- ٣- دمها ثمينٌ لايهدرُ ضيعةُ  
شكتِ المَظالمُ دونها لا ناجزٌ
- ٤- تبكي الطيورُ فراقها وتسفِيقُ  
نزل السماء بأرضها لكِ رامزٌ
- ٥- كملُ الجمالُ بسحرها خطفتُ ججى  
ونهارها قد أشرقَتْ بكِ لامزٌ
- ٦- قدني وحسبي بالقراطيس انطوى  
كلُّ بطستٍ مبتلٍ مُتراكزٌ

٧- حتى الأنين يرتقي بتوارخِ

هذا الفضاء على قناة عانزُ

٨- يومٌ وراء حكايةٍ بمجالها

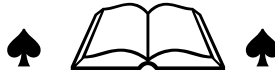
وجمالها دررٌ وحوُرٌ حافرٌ

٩- إن الخيار تلاقيةٌ دولةٍ

بكتُ مُراراً في كيانٍ ماعزُ

١٠- إقرأ عليها السِّلْمُ إني حائرٌ

فضلاً إلامَ تشي وفيها فائزُ

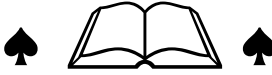


## شق النطاق

عقت رجاها غلاما كنت أغبطه  
هذا لعمرى قياس ما أخطه  
أت ذليلا رجاه شوكة علقت  
في سرب عز أنميه أنشطه  
شق النطاق الذي أهداه والده  
حامت حجاه وفي الضرسى أنمطه  
نجل السعيد الذي قامت قيامته  
عانى بصمت كثيرا ما أخطه  
في فترة ضاقت الدنيا به جزعا  
أضحى كئيبا وحيدا لا يحنطه  
تسري جواه الشرا بالهلوس اختنقا  
إن العقاقير بالحببات أرقطه  
والوعك والهم والشكوى له نفق  
والوهن في بحرته هذا أشطه



أبدى أساسا جهادا باجتهد قمنا  
رؤوس إبليس صرعى أن ألمطه  
قاد الكتائب يوما عاد يبتسم  
أنهى الخلافات صحت أو أحبطه  
تلك الظروف التي دأب لنا جمعا  
عش كن كما أنت والله أرهطه



## هكذا الأشخاص

مرشد بالوعظ طابت رباه  
مرشد بالحق حابت حباه  
نفسه في الخلق شجت دمآء  
لكن الصبر الذي ماجفاه  
أقتلي يانفس خبث الحديد  
واعطري تحت السما لو تراه  
إمطري يامزن عاجا أبيع  
إنني عال وهمي شراه  
قال قيل: هاك نقدا وفلسا!  
قلت: لا لا، عمدتي في سنه  
هذه الأجباه كذبا تفوه  
لو على مال رجت أن بلاه  
عيروني يومها معدم يا  
من به إفلاس تيه جلاه

مكره مر رئا يصلي  
حقده أقصى ببيت زواه  
دع سباعا يغنتي في شراه  
يوم غدو لابعيدا تلاه  
هكذا الأشخاص ساج وخز  
عسجد مالي بطوع سواه



## يوم جدير

يوم جديد هويت الحال مضطجعا  
أصلي عميق عليك الفهم مرتجعا  
أمي تنادي بني الان أجدر بك  
أن تعبر الجسر فانهض صرت ممتقعا  
آه، وليت الذي دقت عقاربه  
يصحو كلانا ونومي جاء مجتمعا  
أدري كلاما وهو مني بمنزلة  
هارون من أمه، موسى، ع مقتطعا  
لما فتحت العيون الحق أعلمه  
باننت سعادي وذقت الموت منخشعا  
أدميت قدماي عساني أرتطي رجلا  
غابت شموسي وظل البدر مصتطعا  
ماهمني بالدروب الخطر إذ عجلت  
مني الوحوش الشرى مازال مختبعا

لو كنت في يوم أهوى فضة نسجت  
ما لذة العيش الاكان متبعا  
تحيا المعالي فإني بت أغبطها  
هذا سواء خفضت العيس منقشعا  
يوم جديد بدا لكن سيحتضره  
ياسين، رحماك ربي! عشت مبتدعا



## الأزهر خليق مصر

تربت يداك بازهر ومأذنه  
مصر معالم حكمة ومفاته  
طافت بها ققط تريك نظافة  
أم الدنى وروافد ومدائه  
حلم يصير حقيقة بدقائق  
إذ كان منبع فكرة وخزائه  
يا مصر فيك من المعالم مابقي  
آياته لمدون وبساتنه  
تبقى المآثر عبرة كبصائم  
هبت صبا ورياحه ومعادنه  
والعلم في حلقاته يتنزل  
قطر الندى يعلو الرؤوس لبائه  
طار الوفود إليك دون جناحه  
كي يفقه الخطب الذين قرائه

سلم على شيخ وأستاذ متى  
عدت الديار هناك كنت عوائنه  
جاءت سيارتها تعاقب صنفها  
والعيس ينهق نائبا أتغابنه؟  
أهرام مصر دليل جذبها الفتى  
لا يكنزون ورائقا فبواطنه  
نم واستفق بحبائك وشوارع  
تخضر قارعة عليك زبائنه  
نطق السنون وقال عنك مقاطعا  
أرض النبيين الألى وجنائه  
شهد العدا والحق ما شهدت به  
أن ما قصدت وجدت كيف تجابنه  
قرؤوا القران حكوا له ضبطوا ففي  
مصر ترى عجا عسيت معاينه  
قراء قرآن نبوغ حضارة  
رمز وتالله تخاف عجائنه  
أعن التراث ونبعه تهب الفنا؟  
والويل ثم إلام توهب بائنه

لا بارك الله باصالك حيثما  
باشرت عيب مصر يوم غساقنه  
لي فيك أحباب وحين ذكرتهم  
إهتز عرشي قلما أتزابنه  
مهلا على نسق الكتاب ودفته  
لا تنس مصر وجوامع وصوائنه  
عزي بعزك توأمان من الصبا  
والبحر أحمر ذا اسمه وركائنه  
قولي الحقيقة يابنتي بمزارك!  
ما شان مصر عظيمة وجفائنه  
صلصالة بالفخر ينعم جسمها  
لاحظ قدوم فراسخ لتشاجنه  
مذ قام فيك رببعة وأناسها  
كالكير تنفي خبثها فتعارنه  
لا تتدمن اذا نزلت بوادها  
أي صفت مياهه فشرابنه



هزي النخيل به جذاذة قطفة  
سقطت بحين أو أثير حقائه  
من ياترى يبغي عزيزة عصره؟  
يأتي إليها فهي مصر سكائه  
لما سمعت كلام مرأة بيتها  
زاد الهيام برتبة فأعربنه  
بين الصفوف بمسجد وجماعة  
مثل الذباب إذا تساقط راقنه  
نهر الفرات دجلة لكنيلها  
فيه العروس تزينت أتشاسنه  
هذي مصر ويحكم بنزولها  
شتان بين ته وتلك تقارنه



## عاصمة الأنوار

شغف المدينة بالكيان تعربدا  
ربطت على أذني قليدا عسجدا  
ولقد تقضى موعد ورايتني  
برباط بلدتنا علي تجسدا  
ألم كآني في الحضيض أسفل  
والنور في الأنوار راح تمددا  
نادى عليها أهل عاصمة الإيا  
لة يشتهي الروض الربى وتغردا  
كم من مدائن تحت أمر مرابط  
ومدينة العرفان تلك توحدنا  
حكمت بلاط مغربيان ومشرق  
قصد الملوك نزولها وتمجدا  
صلحت وقد سبق الفساد لمسقط  
غيرا وجاء إمامنا وتوددا

ليت الذي بيني وبينك عامر  
حتى الحنين مجاشع وتجردا  
كوني على أثر الرباط ببغلتني  
فاء الزعيم إلي ويلك أوحدا  
سيرا إلى الأنوار عاصمة البها  
قدمت بتاريخ البلى وتجودا  
تحيا بكم ارض رباط مفاخر  
جنات فردوس هنا فتعودا  
بيع ومساجد ربها تتبارز  
حسان صومعة تلا وتجردا  
لك عهدتي وكفالة أتعهد  
أن زرتها جملت بلا فتشردا  
كمل الجمال لوزرها وتكفرا  
طلع الهلال بليلها وتمردا  
إنا لها شبق ولا تتعنني  
نور ل فوق مخيلتي فتجمدا  
أمل ولا ألم علاك رباطنا  
فهنيهة أقف الأنا فتخردا

دعني أصوت من أئين وحشة  
إن النوار لفي الرباط تسددا  
بيت السواد يعي بلاد مرابط  
ومرابط رابط عليك مزودا  
أم القرى بيت البياض كناطح  
مزنا عليه حمامة وتصعدا  
احفظ إلهي دار جار ممالك  
من كل سوء أمنت ومجدا



# نعم الرجال

نعم الرجال محمد يتوسم  
كشف الستار بطلقة يتجسم  
قدم الرسوخ له بقوى طوى  
تاريخها بطلائل تنتغم  
سبحان ربك قدست ملكوتكم  
تحيا بارض في سما تترنم  
عمري فما خلق الزمان كمثلته  
وحي غدا بلسانه يتعلم  
يسعى بجد كي يسلي أمته  
هذا شذوذ في الورى يتقسم  
ملك الأنام بخلقه فخلقه  
خلق الإله قيم يتبسم  
ولقد مضى وبه مخايل نصره  
زكى فصلى والبراق متيم

أنعم به فله دلائل معجز  
قتل العدا بسيفه يتوحم  
وبهديه ضرب المثل بدولة  
وتنكرت منه الجحافل تختم  
يا سيدي كن للنجاة شفيعنا  
ولساننا ما زال يرطب مفعم  
جاءت لدعوتك القرى تتوقر  
ثهلان قبيس الاب يحتم  
أبقيت أرضية فضاء مكرس  
للعلم والمثل العلي تعرم  
أنت الذي ناداك ربك مرحبا  
في سدرة دررا تلوح تحسم  
ومحوت شركا دام بالجزيرة  
والشام يابن أمينة تتكرم  
مات الجهال بفورك جثة  
رسخت مبدأ شرعكم يتختم  
لله درك يابن عبد متطلب  
لافض فوك ومن جفاك يتغرم

ولد الهدى والأحمدون تهرصو  
إني اليك شريحة تتوهم  
درس التواضع منك كنت قبسته  
ودرجة في حقيبي أتعلم  
ياليل خبط مهجتي متوحش  
فتوشح المرطى وكر يقضم  
خير المئات فراسة ورجالها  
حن النخيل اليه قاوم يحرم  
رضي الصنيع نقاته بمدائن  
والحق ما شهدت به تتجهم  
ذاك الذي كسب الملاين بكرة  
سام نقي قلبه متهجم  
إرحم كما رحم الضعيف محمد  
سر نهجه فلك الولا يسوم  
شاكي السلاح اذا تلبد خيله  
ظهر الهمام منارة تترخم  
عجز اللسان دواتنا لتخوننا  
صلى عليك الهنا ترحم

لي فيك قدوتنا مناهل عرفة  
نرجو لمن قابوسه نتنسم  
إن قلت عبرتي تكاد تحوض  
من حرقة البعدا عليك تسلم  
لي فيك يا أرض الحجاز حبيب  
علم الهدى بتفانه يتحشم  
ذكراه تحت طلابنا تتبين  
نعم الرجال محمد يتقلم  
ألحق بنا ومحمدا برفيقه  
عتراه منعطفاً اروم منظم

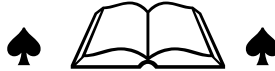




## حفلة زفاف

فاح الزهور بريحه متطهرا  
موسى ومريم عرسها ما يعمر  
زانت لفرحتكم نجوم الدياجر  
واستنورت لكما زفاف مبهرا  
ولنا عليكم ليلة تترنم  
بحضورها، وشذا كمان متنورا  
والليل حين رآك بين غصوننا  
سجدت كواكبه إليك متكسرا  
راجت بزينتك الحياة واقبلت  
بعد الكآبة طلاقة لتعبرا  
حتى الوجوه الشاحبات من الاسى  
فرحت وصارت بالهنا متصدرا  
يا وجه ساحرات الضحى يا فتنني  
بك مرحبا بك مرحبا ولمكثرا

تحدو بك الغزلان في ذئب الشرى  
ولنا ولائم مغرس متجدرا  
إنها بموسى ومريم بزغت سما  
شموسها وقمور ليلها وي أكبرا  
مسك اللقا يتروع الحفلى به  
جفلى نزاله تصفق كبرا  
دقت ثوان ساعة وتجرجست  
حفل الزفاف عمادنا يا معشرا



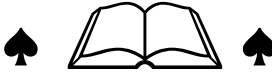
## وراء القصف

وراء القصف أو غاد سيأتي عنك ميعاد  
أمن حقد لظى نار بفجر يوم ميلاد  
صبايا كن أشبالا وليدا جاء معواد  
وفي صبح براعيم تقاسي القصف منقاد  
ولا ذنب ولا جرم إلام الطلق مرصاد  
باي الحق أقدار تميت الحي أنداد  
فلسطين فلسطين بلاد الرسل أحفاد  
ورام الله والفتح وغزة وامجاد  
وأبطال من المهدي إلى اللحد البلى عاد  
فتاة من فلسطين بألف الألف معتاد  
شجاع بارز العدوان، ما احتل الثرى جاد  
شهيد الوطن إيمان فدافع أنت مقواد  
ولا تخش الملام طب نفيسا ياخي شاد  
ومهما ناساً النصر فحق يومه زاد  
يخاف الظل ذو الكفر ويدعى تحت مصياد

## تلك الأراضي

فسح فوقها تلك الأراضي معادن  
بها أحمر، والترس فيها مغابن  
يشيع الربيع الماء ينمي فطامه  
تدور المدار الارض منها تزاين  
ففي مرة أجدت لنا ليلها كذا  
نهارا، فحدثان بشمس خزائن  
ومذ دارت الثاني شهدنا تعاقبا  
فصولا رباعا، قضايا ملاءن  
لها شكلها كروية في فلافكها  
ومن ذاع سطحيا، ففكر مران  
هي النعمة المثلى وركن لها سما  
سقيف علاها إذ حماها مهيمن  
سيأتي زمان تخرج الثقل نصه  
بأي القران: الكنز، صرعى، مقارن

فخفف إذا ما وطؤها جا مباشرا  
ففيها طباق دركة ليس أبن  
وبهموت سجليل بأدنى قعائها  
لها أوجه ريء رمال ساخن  
إذا كنت من طعم الثرى آيسا معي  
شة؛ قم إليها وانبطح لامحاصن  
دعونا لكي نبغي عمقها شفا  
فسبحان رب الأرض! والفصل شاحن



## طاب نيرت

هتف النخيل بغدوة وتجسدا  
بقماشه وقرى ضيوفا سرمدا  
قضم الحمير ثمارها طعم الملا  
أكل الجميع نواته ماغردا  
تحت الظلال تجمعت حشافته  
وجواده فوق السوى لن يرقدا  
قد حوطته رماله بسيلولها  
وقد ارتوى الظمئان شربا باردا  
في بكرة طابت حبات جذاذه  
والصيف حل بنا نسيبا أمردا  
والغيث ما وكفت حمالته بنا  
إلا النخيل زها كيوم أوجدا  
ما أشبه الخضر الولي ربيعه  
حين الجلوس رياضه لا يرتدى  
ضربت عليها الشمس عبر شعاعها

حتى جرت مرآة وجه أرحدا  
لي فيك ثار زكية لكمؤمن  
هز الطبيب دواءها إي جودا  
طيبوبة في الذوق ليس لها غنى  
اوراقها لاتسقط اله سيدا  
لاريح حين تشم نكها ثاويا  
فيها ولاشجر يضاهاى اوحدا  
صفف كأن حربها شعلت فتي  
لا، تلك صنعة من حواها عودا  
فيها جريد زخرفت لبناته  
من كان يبكي للرؤف الان اهتدى  
في كلمة خلصت حكاية نخلة  
بعد ارتقاء دام مثل أحمدا  
(طابت زيرت) بها لقد رمزوا هنا  
كل المراحل شيدي كن مسندا

# أهدت يدي

أهدت يدي الذي قامت قيامته  
للمرس والآلة الحدباء ناقته  
قل لي برب هو المحيي خلأقه  
انى نبقى وفينا جيء ساعته  
مذ ألف عام ونفسي في جلاببها  
إن كنت سعدا فمادامت سعادته  
عش المنايا تحل الأرض موشكة  
ان تغدر الجد حتى صار آفته  
هونا قضى نحيه حارت به الفهم  
استل غمدا وادمى تلك حاجته  
لما أشار النذير الحل تسعفه  
قد قمت فورا طبيب ماقلامته؟  
ثهلان جفر أمام الوحش يوشحه



والطيش لا يلتقي والشهم شائنته  
نبى به عبد سلطان إذا ملقا  
دع عنك هذا إن المحيا وقامته  
أولم علينا بشاة يوم عسرتنا  
في موته راحة نامت تسرته  
أمشي على الحنظل الشوكاء اسهل لي  
صعب هو البغت والأشجار راحتها  
جدي ومن مثل جدي طاب عيشته  
اضحى ترابا وفي الروضات مهنته  
ظلت على حلقة ادني صدى كلمه  
علم به جيله والموت محنته  
أذكر ويوم مضى شابت نصيحتة  
إبني فدونكم قرانا جل منحتة  
رفقا بنا يا حمام انشب ظفرتة  
دارت به النعش والمنعى مكانته  
تبكي الطيور الحميميق انتهى عبته

شتان ويل لمن زلت رصاصته  
تجري المقادير عكسا من هوى سفن  
تجرى المواعيد وفقا سن سنته  
يا نفس أين الألى عاشوا هنا عددا؟  
راحوا سؤالا لعزرائيل همته  
راجع حسابا لماذا الأس عدته  
هل في شقاء تشا ام غير سكته  
ودعت خلا خليلا كنت تأنفه  
ذي نهمة خرت إيلاف ورنته  
عمري اشتهدت جل مشكاة لنتقبسا  
من نوركم جدتي جدي ورفقته



## سكاري

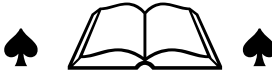
سُكَارَى وَمَا خَمَّرًا شَرِبْنَا أَيَّافُلُ  
وَلَكِنْ قُرَيْشٌ ضَادُهَا بَاتَ يَحْفُلُ  
وَهَلْ فِي حُرُوفٍ هَجُوهَا لَا يُنْكَسُ  
مِرَاءٌ وَلَوْلَاهَا لَمَا خُصَّ مُرْسَلُ  
جَوَامِيعِ كُلِّمٍ مِنْ شِفَاهُ تَنْزَلُ  
بِهَا أَعْجَزَ الْأَفْحَاحِ وَالسِّرُّ يَشْمَلُ  
إِذَا رُمْتَ مَبْنَى فِي الْمَعَالِي صِفَاتِهِ  
وَفِي السَّرْدِ حَمَلٌ مِثْلَ حُفٍّ وَأَنْمَلُ  
فَأَجِدِرُ بِهِ نَطْقًا وَقُرَانَ رَبِّهِ  
عَرُوبٌ فَحَسَنَاءُ عَرَبَاءُ أَمَحَلُ  
فَصِيحُ كَاسِمَاعِيلَ وَالْخَيْلَ يَرْكَبُ  
وَحَسَّانُ شِعْرًا وَالْمَنَائِيَا تُحَصِّلُ  
طَوِيلُ الْيَدِ الْعَنْقَاءُ تُغْنِي صَعَالِكَا  
فَكَبَّرُ رُبَاعًا مَنْ جَفَّاهَا يُقْتَلُ

بُنُو يَعْرُبٍ شَجَبَتْ رُؤُوسَا أَيْبَعَتْ  
إِذَا بَارَزَتْ سَحْبَانَ وَالنَّحْوُ يَمْتَلُ  
لُغَاتٍ سِبَاعٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَرَ اكْمَتْ  
فُرَيْشٌ بِأَوْلَى وَالْهَوَازِينُ أَسْفَلُ  
وَكُلٌّ عَلَى نَمَطٍ خَيَالٌ لَفِي بِنَا  
عَلَيْهَا لِسَانٌ مُعْرَبٌ وَهُوَ مُجْمَلُ  
فَنَفْسِي فِدَاكَ الْآنَ عَدَّ الْحَبَائِكُ  
وَمَا فِي خُطَاهَا سَارَ نَجْمٌ وَمُحْمَلُ  
جَدِيرٌ بِنَا عُرْبَانٌ فِي مَلَائِكِ  
نُهَيِّي كَلِيمًا نَحْوَهَا كَانَ يُسْأَلُ  
فَهَيِّي لَنَا حَفْلًا بَهِيجًا وَمَحْفَلًا  
فَفِي رَحْبِهَا طَافَتْ جِمَالٌ وَفُنُقُلُ  
سَجَاهَا الْجِنَانِ الرَّبُّ وَهِيَ الْمَنَاطِقُ  
لَهُمْ فِي عُلَاً وَالْفُقُلُ فِيهَا يُسَهَّلُ  
بِغَالٍ نِغَالٌ أَيْنُقُ قَدْ حَدَّتْ بِهَا  
كَمَا إِذْ بَدَا الدُّسْتُورُ رِكْزًا يُعْوَلُ

## رَقص النُّجُوم

رَقَصَ النُّجُومُ عَلَى أُلُوفٍ مِنْ بُعْثٍ  
عَلَبُوا بِدُورِهِمْ فَطَاحِلَ فِي جُنْتٍ  
رَفَعُوا رُؤُوسَ بِلَادِهِمْ وَتَكَأَكُؤُوا  
عَلَّمَ الْبِلَادَ وَكُورَةَ أُصِرْتَ أُبَيْتُ  
حَرَسَ الشِّبَاكَ زَعِيمُهُمْ وَلَقَدْ رَوُوا  
أَسَدَ الْبِعَارِبِ مِهْوَةً نَفَيْتَ حَبْتِ  
صَمْتُوا اسْتَحَاءَ وَالْجَمَاهِرُ سَفَسَفَتْ  
رَكَضُوا وَرَاءَ بُلُونَةَ لَكْفِي رُغْتِ  
عَلِمَ الْعَوَالِمُ عِلْمَهَا غَلَبَ الْجَهَا  
لَهُ ، مُسْتَدِيرَةٌ سِحْرَهَا كَسَرَتْ حَدَثِ  
أَلَمَ تَوَارَثُهُ الْعِدَاءُ وَمَارَضُوا  
وَضَعُوا الْيَمِينِ وَيْلَهُمْ نَصَرُوا رَفْتِ  
طَلَعَ النَّهَارُ شَمُوسَهُ أَرْقَتِ تَفِي  
وَعَلَى الْمُدْرَجِ كَنْزَةٌ وَلَهَا ضَعَتْ

أَزَحَ الْفُيُودَ لَتُحْفِهِ نَحَبَتْ قَطَرَ  
وَدَعَ الْإِمَامَ لَتَرْزَقَنَّ فَلَهَا عَبْتُ  
فَسَمًّا بِمَنْ حَكَمَ الْأَرْضِيَّ وَالسَّمَاءَ  
بَلَّغَتْ قُلُوبُهُمُ الْحَنَاجِرَ وَاكْتَرَتْ  
رُفَعَ الرَّبِيعِ وَمَا حَوَى بِمَلَاعِيهِ  
قُلِبَتْ عَرَائِضُ أَهْلِهَا وَسُجَّتْ



# أفتي

أَفْتِي أَنِّي عَدِيمٌ حِمَايَةَ  
مَا لِمَتْلِي عِزَّةٌ أَوْ بِنَايِهِ  
مُنْتَدَى لَا يِرْحَمُ الرِّقَّ فَضْلًا  
أَنْ تَرَاهُ نَجْدَةَ بَلِّ عِنَايَةَ  
كُلُّهُمْ لِلظُّلْمِ يَشْفِي غَلِيلاً  
مَنْ يُوَالِي ذِمَّةً وَالْحَبَايَةَ  
أَنْ جِفَاكَ الْوُدَّ مِنْهُمْ فَعَرَّبْ  
عُرْبَةَ لَا تَضُوَيْنَ الرِّمَايَةَ  
فِي نِضَالٍ مُدْعَمٍ لَا تُعَرِّى  
بَيْنَمَا إِذْ كُنْتَ عَبْدًا عِمَايَةَ  
سَيِّدٍ مَوْلَى لَقَدْ فَاءَ ظِلُّهُ  
ظَاهِرٌ ذُو أَسْرِهِ وَالْعِنَايَةَ  
وَالْحُبُوبُ السُّوسُ أَصَتْ تَسْوِسُهُ  
وَالْقَرَى هُجْرَانُ دَائِي كِفَايَةَ

يَنْتَهِي الْعَدَادُ كُفُؤاً إِلَيْهِ  
لَيْسَ يُعْنِي كَثْرَةَ الْعَدِّ رَأْيَهُ  
لَوْ تَعَلَّمَ مِنْ أَحَادِيثِ سَرْدِي  
لَأَنْتِ الْعَصَبَاءُ جُدًّا كِنَايَهُ  
لَهِيَ مِزْمَارٌ كَعُصْفُورِ بَرٍ  
تُطْرِبُ الْأَسْمَاعَ حَتَّى رَوَايَهُ  
لَا تُعْوَلُ بِإِنِّ أُخْتٍ نَسِيبِ  
كُنْ كَمَا أَنْتِ الْأَنَا عَنْ جِنَايَهُ  
إِنَّ لَيْلًا إِنْ تَحَرَّتْ عُرُوقُهُ  
فَهُوَ خَالٍ صُبْحُهُ جَا وَصَايَهُ  
هَذِهِ أَشْكَالُ عَيْشِ بَرِيءٍ  
مِنْ إِيَالَاتٍ وَمُلْكٍ دِرَايَةٍ  
مَا يَدُومُ الْخُلُّ لَيْسَتْ إِلَيْكَ  
أَدْخُلُ الدِّيَارَ بَابًا حَبَايَهُ  
قَدْ يَذُقُّ الْمَرْءُ مَا لَا يَزِينُ  
يَهْتَدِي حَقًّا بِغَالِ غَوَايَهُ  
يَنْبَغِي التَّخْمِينَ بِالظَّنِّ فِيمَا  
يَحْجِزُ اللَّقْيَا أَسَاسًا هَوَايَهُ



حَسْبُنَا اللهُ فَحَاسِبْ يَسِيرًا  
عَنْ جِوَارٍ كَافِنًا بِالْمَرَآيَةِ  
أَنْتَ عِزٌّ فِي عِيَالٍ حِمَايَةِ  
تُنْصِرُ الْأَخْدَانَ عِشْقًا صِبَايَةِ  
لِيْتَهَا دَامَتْ لِيَوْمَ الصِّرَاطِ  
أَوْ تَرِبَتْ الْأَيْدِ نَأَلَتْ هِدَايَةَ  
أَفْتِي لِأَبَدٍ مِنْ صُنْعِ ظِلِّ  
لَكِنْ الْأَيَّامُ تُخْزِي نَوَايَةَ



# أَسْفًا عَلَيْكَ

أَسْفًا عَلَيْكَ أَيَا عَمِيدٍ تَرَ كُنْتَنِي  
وَالْحَشْوُ فِي لُغَةٍ إِيَّامٍ هَجَرْتَنِي  
عُدِمَتْ فَصَاحَةٌ مَنطِقِ بِلْسَانِنَا  
نَهَجْتُ طَرِيقَةَ لَهْجَةٍ وَرَمَيْتَنِي  
وَأَنَا سَجِيَّتُكُمْ بِأَيِّ مَصَاحِفٍ  
فَمَتَى عَذَلْتَ بِبُلُغَةٍ وَسَبِيَّتَنِي ؟  
كَلِمٌ يَهْزُ كِتَابِيًّا بِسَوَادِهَا  
عُلِمْتُ وَفِي دُرِّ كَيَوْمٍ وَلَدْتَنِي  
طَمَعًا أَنَالُ رِضَاكَ فُؤْتِ أَدْوَنُ  
بِالْكَتَبِ مِنْ أَلْفِ لِيَا وَهَجَوْتَنِي  
مَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنْكَ الْوَكَفَى  
كُتِبَتْ بِمَا ذَهَبَ وَأَنْتَ أَرْقَنْتَنِي  
إِنِّي بِحَقِّ بِلَاغَتِي وَأَسَالِبِ  
عَجَزْتُ بِوَصْفِكَ نُبْدَةَ فَسْتَرْتَنِي

وَسِعَتْ بِمَبْنَى جاورتك عباقر  
فَقَّةَ الْجَهُولِ كَلَامَهَا فَرَأَيْتَنِي  
أَسْعَى بِفَرْطٍ عَلَنِي أَصِلُ الْمُنَى  
هَلْ فِي بُحُورٍ مَوْجَتِي أَنْسَيْتَنِي  
وَالْحَالَ يَمْضِي وَالسَّرِيرِ سِرَائِرِي  
أَخْشَى إِذَا بُحْتُ الْجَفَاءَ يُصَيِّبُنِي  
يَابِنَ الْكِرَامِ أَمَا أَرَاكَ تَعَيَّنِي  
مَا ذَاكَ شَأْنِ حَوَاتِمٍ فَخَشَيْتَنِي  
إِبْنَ الْبُرُوجِ بِهَذِهِ الْعَرَبِيَّتِي  
هَنْدَسَ بِهَا رُسِمْتَ جَمَالَ سَحَرْتَنِي  
وَالْحَقَّ يَعْלו لَوْ أُقِيمَ مُضَادُهُ  
وَالْعِرْ فِي حَبْرِ وَمُدُّكَ صَاعِنِي  
لُبَّ الْعُلُومِ اخْتَارَكُم بِمَعَاجِمِ  
هَدْيِ النَّبُوعِ بِالْحَمَةِ وَأَرْفَنْتَنِي  
حَقْلٌ ظَهِيرٌ يَنْصُرُ الْأَزَمَاتِ لَمْ  
يُذْرِكْ أَبُو عَنَسٍ وُلُوجَ كَتَبْتَنِي  
مُذْ مُدَّ مَجْدُ الدِّينِ إِثْرَ أَيَّامِهِ  
مِنْ بَعْضِ نَهْرِ عُلُومِهِ وَأَجَارَنِي

قاموسه وَالْعَيْنُ فَوْقَ جَوَاهِرِ  
لِابْنِ الدَّرِيدِي وَابْنِ الْكِتَابِ أَبَانِي  
ذَهَبَتْ كُنُوزُ اللَّفِّ تَحْطُبُ سَيْلَهَا  
لَيْلًا وَتَجْرِفُ رَمْلَهَا بَعْجَانِي  
فَيْسُ عَلَيَّ تُقَامُ هَجْمَةٌ عُجْمَةٌ  
نَاهٍ وَنَافٍ رَائِدٌ بَيْسِيرَانِي  
مَاتَحْتَ أَدَمَ سَمَاءٍ سَقْفَتِنَا وَمَا  
شَمِلَ الْأَرْضِينَ السَّوَى وَغِلَابِنِي  
نُطْقًا لِسَانًا عُرْبَةً لِنَفْهَمِ  
نُبْلَ الْحُرُوفِ لِأَعْجَمٍ وَجَلَاوِنِي  
يَكْفِي كَمَا قَالُوا مِنَ الْمُتَرَادِفِ مَا  
صَحَّ عَاقًا كَالْقَلِيدِ يَهْمُنِي  
فِي الْعُنُقِ لِاحْبَلٍ وَمَنْ مَسَدٍ كَمَا  
تُعْنَى اللُّغَاتُ تَفَاقُمَ بِمَوَازِنِي  
ضَجَّكَتْ عَنِ الْأَلْسَانِ كُلِّ مُعَرَّبِ  
نَجَمَتْ أَسْوَدَ النَّخْوِ وَحَطُّكَ سَاقِنِي

هِيَ آلَةٌ لَتُقَرَّبَ السَّبَلَا تَفِي  
مَعَ كُلِّ جُمْلَتِهَا فَهَآك مَعَابِنِي  
شَيْءٌ أَنَا لَيْسَتْ عَلَيَّ مَآخِذُ  
إِبْنِ الْخِيَالِ مُرَكَّزًا لِتُعِيرَنِي  
شَاءَتْ مِبَاطِنَ غَيْبِيَّةٍ وَحُضُورُهَا  
أَنْ تُدْشِنَ الْمُنْحَى بِكُونَ شَرَائِنِي  
بِشَخُوصِ أَمْتِنَا تَلُوحُ فَتَبْرُزُ  
مَمْرُوجَةً بِتِهِ وَخَابَ يَظُنُّنِي  
عَيْسُ بَرِيءٍ لَآيِزِينَ بِأَنِّي  
فَيَبِضُّ وَمَنْ غَيْبِي بِعَكْسِ مَكَائِنِي  
وَلَقَدْ أَمُرُ عَلَى اللَّحَانِ فَأُغْفِيهِ  
كَيْفَ الَّذِي ضَادٍ نَطِيقُ يُحِيرَنِي  
وَهُوَ الرَّسُولُ وَمَا فَنَنْتُ أَبْرُهُ  
وَهُوَ لِمَنْ فُرَيْشِ مَوَاطِنِ  
وَالْفَرْقِ بَادٍ وَالْقَرَانَ لِحَافِيهَا  
حُسْرَانُ مَنْ هَوَيْتُ عَلَيْهِ زَبَائِنِي

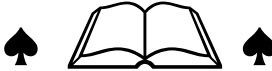
# سررت بكم

وَمَنْ بَدَّ السَّنِيغَالَ رَاوَدَنِي هَوَايَا  
لَكْتُبِ قَصِيدَةً وَأَفْرِهَا حَبْلُ الْقَضَايَا  
رَجُلٌ طَعَنَ الصَّبَايَا إِلَى سَنَنِ الشَّيْبَةِ  
يَجِيءُ إِلَى الْمَخَافِيلِ فَارِسَ الْمَنَايَا  
فَتَى طَبَعُ السَّجَايَا أُدِيبُ مِثَالِهِ قَدْ  
أَرَادَ رِسَالَةَ كَيْ يُبَلِّغَهَا زَوَايَا  
جَزَى الْجَفَلَى بِطَعْمِ شَرَى بِمِثَاقِلٍ مِنْ  
دَنَانِيرَ عَسَجِدٍ شَانُهُ خَدَمَ السِّقَايَا  
تَلَازَمَنِي ظِلَالٌ لَكُمْ حَضَرَتْ مَعِيَّةُ  
وَلِي حَدَثٌ تَفَشَّى وَبِيْتُكُمْ الْهَدَايَا  
سُرْرْتُ بِكُمْ صَدِيقِي فَكَمْ ذَهَلَتْ عُقُولُ  
أَمَا لَكُمْ الْمَوَازِينَ خَفَّتِ الْبَلَايَا  
أَنَا وَصُفُوفُ أَقْرَانِ مَعْهَدِنَا  
صِحَابُ لَكُمْ بِرِبَاطِ خَيْرٍ وَعَاصِمَةِ النَّبَايَا

# أَمِينِ السِّرِّ

أَمِينِ السِّرِّ عَدَنَانُ  
كَفَاهِ الْوَحْيِ بُرْهَانُ  
حَفِيزُ الْعَهْدِ سِتَّارُ  
هَدَى النَّاسَ الْهُدَى خَانُ  
فَفِي النَّوْرَةِ مَشْهُورُ  
وَفِي الْإِنْجِيلِ رَحْمَانُ  
لَنَا فِيهِ أَقْتِدَاءٌ جَمُّ  
تَبَاهَى فِيكَ شُبَّانُ  
خَلُوقٌ طَاهِرُ الْقَلْبِ  
تَرَبِّ ظَاهِرِ شَأْنِ  
يُرِيدُ الْخَيْرَ لِلْقَوْمِ  
وَيَمْضِي وَهُوَ بُسْتَانُ  
بِهِ تُطَوَّى السِّجَالَاتُ  
بِقُرْآنِ رَمَى جَانُ

أَلَا تَنْزَلُ بِنَا ضَيْفًا  
اِيْقَاضِي النُّهَى كَانُو  
تَحِيَّاتِي لَكُمْ تَنْزِرَا  
مَجَانًا لَيْسَ بُهْتَانُ  
فَسَلِّمْ رَبُّ وَابْعَثْنَا  
وَإِيَّاهُ وَصِنْوَان  
وَلَا تَجْعَلْ بِنَا طَرْدُ  
مِنْ السَّلْوَى جِنَانُ





## إِمَامٌ وَأُمَّةٌ

إِذَا جَاءَكَ الرَّسُولُ يُسْعَىٰ فَسَلِّمْ  
وَلَا تَغْتَرِرْ بِسُلْطَةِ أَوْ تَحَكُّمِ  
فَمَا يَرْتَقِي بِسُلْمٍ مَنْ حَزَارَتْهُ  
بُلُوعُ الْوَلَاءِ وَالْقَضَا لَا تَقْدَمُ  
فَجَرَّبَ مُصِيبَةً إِذَا كُنْتَ ذَا حِجَى  
لِتُذْرِكَ مَدَى الدُّنَى كَفَى الْوَفْتُ يُفْهَمُ  
وَإِنْ نَدْنُ مِنْ مَلَدَةٍ سَتَأْتِي نَهَايَتُهَا  
لَنَا فِي الْمَهَالِكِ الرَّوَايَاتُ تُعْلَمُ  
فَسِرْ فَرَسًا تَذَكَّرَنَّ الْقَوَارِبَا  
لِتُلْقِي وَمِنْ حَمُولِهَا الْبَحْرُ يَسَامُ  
سَلَامًا لِأُمَّةٍ بَعْرِقٍ وَأَصَالَةٍ  
لَهَا دُرْبَةٌ تَعَزَّ وَالنَّزْرُ يُحْلَمُ  
إِذَا قَدْنَهَا أَيَا رَيْسٍ اعْتَمَدَ بِهَا  
قَوَانِينِ حَكْمَةٍ تَسَامَتْ وَتَحَكَّمُ

بِهَا يَشْهَدُ الْعِدَاءُ وَالْحَقُّ أَنَّهَا  
رَزَانٌ حَضَانَةٌ لِأَوْلَادٍ تَخْدُمُ  
بِمَخْلُوقٍ مَنْ تَحَاكَمَتِ الْقَوْمُ يُرْتَضَى  
بِحُكْمٍ وَأَمَانَةٍ اِظْلَمَتْكَ تُطْعِمُ  
فَقُومُوا إِلَيْهِ فَهُوَ يُزِلُّ، وَقِنَاعِيسُ  
هُمْ وَيَحْكُمُ فَمَا عَادَاكَ يُسْلِمُ  
حَبِيبِي أَيَّامُحَمَّدُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
فَقَّ النَّاسَ حُجَّةً مَنَادِيلَ تُقَدِّمُ  
يَتِيمٌ بِلَا أَبٍ وَأُمِّي عِثْرَتَهُ  
لَقَدْ عَلَّمَ الْعَوَالِمَ الْحُكْمَ يُلْجَمُ  
طَهُورٌ تُرَى نَفَائِحُ الطَّيِّبِ مِنْ فَمِهِ  
عَدَا طَاهِرَ النَّيَابِ وَالْعَيْنُ تَفْعَمُ  
طَبِيبُ الْقُلُوبِ يَمْنَحُ الْوَصْفَةَ الَّتِي  
تُسَاوِي الْعِلَاجَ ذَلِكَ بِمُلْهِمِ  
إِمَامٌ وَأُمَّةٌ هِيَ الْخَيْرُ مُسْجَلًا  
تَمَنَّى ابْنُ عِمْرَانَ شَدَاهَا فَيُحْسِمِ

## فَوْقَ الْجِبَالِ أَسِيرٌ

فَوْقَ الْجِبَالِ نَسِيرٌ لَا خَطَرَ بَغَى  
إِذْ أَنْ أَنْفُسَنَا تَقِي جُمَعًا لَعَا  
نَأْتِي إِلَى الْإِعْلَامِ عَلَّ هَوَايُنُنَا  
تَحْظَى هَوَاءَ طَلْقَةً مَثَلِ الرُّعَى  
سَيْرًا عَلَى سَفِّ الْخِيَارِ مُرَابِطٌ  
فَلَدَى الْجِبَالِ رِسَالَةٌ وَالْمُبْتَغَى  
قِمَمِ الْعُلُوِّ تَرَى سَمَاءَ نَضْرَةَ  
وَقَدْ اسْتَمَالَ لَهَا الْخَطَاطِفُ مَالَعَى  
مِنْ تَحْتِكَ الدِّيَارِ فِي سَفَلِ بُنَى  
وَالْأَرْضِ ضِمْنَ قَطِينَةٍ وَبِهَا بَغَا  
أَرْسَى الْجِبَالِ فَسَهْلَةٌ أوتَادُهَا  
هَضْبٌ ، فَهَيْهَاتَ الْعَقِيقُ فَمَا طَعَى  
وَالصُّبْحُ مَا انْفَلَقَ الضِّيَاءُ بِرِيحِهِ  
نَصُّ حَكِيمٍ قَاطِعٌ يَضَعُ الْأَغَا

# أَسَاسُ الصَّبْرِ

أَسَاسُ الصَّبْرِ مِفْتَاحُ  
يُدَاوِي الْقَلْبَ مِلْحَاحُ  
يُوَاسِي ضَعْفَةَ الْمُرِّ  
وَهُوَ كَالصَّبْرِ مُجْتَاحُ  
حَلِيمٌ مَنْ تَحَلَّى بِهِ  
كَظِيمِ الْعَيْظِ مُرْتَاحُ  
إِذَا لَاقَى السَّفَاسِيفَا  
نَهَتْهُ النَّفْسُ مِكْبَاحُ  
إِذَا ضَاقَتْ بِهِ الدُّنْيَا  
ذَلِيلُ السُّؤْلِ صِيَاحُ  
لِمَنْ يَشْكُو مُهْمَاتٍ  
لَهُ رَبٌّ وَمِصْبَاحُ  
كَفَى دَمْعاً تَجِيءُ سَمْعاً  
كَمَا هَبَّتْكَ رِيَّاحُ

فَقَوْلِي حَسْبُكَ الْعَبْدُ  
وَقَدْ سَأَلْتَهُ أَشْبَاحُ  
فَجَارِي الصَّبْرَ يَا لَذِي  
فَنِعَمَ الْعَبْدُ مِنْوَا ح  
وَلَاتَأْبَهُ لِمَكْرُوهِ  
تَرِيثُ ! قَالَ فَتَّاحُ



## قضاء وقدر

أَنَّا بَعَثُ فِي رِيَّاحِ الْقَدَرِ  
وَالْقَضَا يَسْرِي بَيْنَنَا بِالنَّظَرِ  
لَا تَقُلْ عِشْنَا أَوْلَقْد جَا الْأَجَلِ  
كُنَّا فِي تَيْسِيرِ رَبِّ الْقَدَرِ  
ذَاكَ يَمْشِي أَوْ ذَاكَ يَبْكِي دَمَا  
الْجَمِيعِ الْمُفْصَى كَمَا فِي الْأَثَرِ  
رَبَّنَا يَسِّرْ أَنْ تَبْدَى الْعِيَا  
وَاجْعَلِ الْأَهْوَالَ هَيْبَةً لِأَضْرَرِ  
وَأدْفَعِ الْأَقْدَارَ الَّتِي سَيِّئَةٌ  
بِالدُّعَا وَالْأَطْفَالَ دُونَ الْكِبَرِ  
وَأَرْفَعِ الْأَوْحَالَ الَّتِي تَعْتَرِضُ  
طُرُقَنَا إِنْ حَالَتْ بِلَمَحِ الْبَصَرِ  
مَالَنَا حَبْلٌ عِصْمَةٌ غَيْرَكُمُ  
كُلُّ مَا قَدَّرْتَهُ يَكُنْ كَالشَّرَرِ

حِينَ أَشْفِي عَليُّ أَحْبَبِي قَضَاءً  
وَالْحَيَاةَ الْمُتَلَى كَانُ فِي فِكْرُ  
هَذِهِ الطُّوفَانِ الْبَرَائِكِينَ فِي  
أَمْرُ كُنُ وَالزَّلْزَالُ يَأْمَنُ هَجْرُ  
نَحْنُ سَيَّانِ هَلْ نَكُونُ فِي السَّقَرُ  
أَمْ جِنَانُ لَانْحَبَطُ الْمُسْتَقَرُ  
كُنُ لَنَا عَوْنًا يَا إِلَهِي إِذَا  
حَطُّنَا خَانَتُهُ إِيَّاكَ الشَّجَرُ



## الشَّيْطَانُ

نَابَهُ وَقَعَّ فَحَالَ فِي حِدَادِ  
لُونُهُ رَمَزٌ كَحِيلٍ بِالسَّوَادِ  
عَابَهُ الشَّيْطَانُ وَيْلٌ مَادِهَاك  
كَنْ نَشِيطًا وَهُوَ شَرَطٌ لِلشَّدَادِ  
دَوْرُهُ بَيْعٌ شِرَاءً كَالْعُقُودِ  
غَرَّ بِالْعُمْرَى أُصُولًا بِالْبِلَادِ  
هَلْ هُمُومٌ تَلُو أَحْزَانٍ مَكِيدُ  
أَنَّهُ أَعْدَى الْأَعَادِي لِلرَّشَادِ  
بَلْ تَرَاهُ يَلْبَسُ الْبَيْضَاءَ حَالَ  
كُونِهِ يَأْتِيكَ يَغْوِي بِالْعِنَادِ  
كَمْ أَنَا جَرَّبْتُ أَشْكَالًا مِنْهُ يَوْمَ  
أَنْ رَمَانِي الدَّهْرُ فِي الْيَوْمِ التَّنَادِ  
أَوْ فَمَا نَفَعٌ لِيذِي ضُرٍّ يَجِيءُ  
غَيْرَ شَرِّ حَرْفٍ شَيْنٍ فِي زِنَادِ



بَلْ لَقَدْ كَانَتْ لَهُ عُرْضٌ بِنُصْحِ  
سَيِّدِي مُوسَى فَلَمْ يَشِقَّ الْعِمَادِ  
فَمُ فَرَاوِلَهُمْ حِدَارًا إِنَّ رَأُوكَ  
وَاحْتَش مِنْهُمْ كَالسَّبَّيْتَى وَالْجَرَادِ  
أَوْ هُمْ الْأَعْدَاءُ خَلُّ بِالْبِدَاءِ  
وَسَوَسَتْ أَوْ هَامُهُمْ عَقْلُ الْعِبَادِ  
يَا أَبَا الْكُرْدُوسِ إِبْلِيسُ عَزَايِ  
لُ؛ تَوَى مَاوَاكَ رِجْسٌ بِالْمَعَادِ  
عَبْ فَوَاللَّهِ إِذَا أُعْطِيَتْ أَنْتَ  
بَحْرَ بَرْمُودَا لِعَارَتْ عَ الْجِهَادِ  
سِرٌّ عَلَى نَارٍ سَتُسْقَى مِنْ صَدِيدِ  
لَا تَقْلُ حَتَّامَ شَا يَوْمَ السَّدَادِ



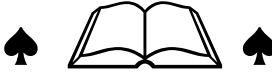
## العلوي

" محمد - نصره الله وأيده ودام له التمكين "

هَبْ لِي أَمِيرًا فِي الْبِلَادِ مُحَمَّدًا  
إِبْنَ الْكِرَامِ وَقَدْ رَعَاكَ مُجَدِّدًا  
مَنْ أَسْرَةَ عَلَوِيَّةٍ تَتَسَلَّلُ  
بِابْنِ الْبُتُولِ فَطِيمَةَ مُتَوَعِّدًا  
بَطْلٌ كَحَيْدَرَةَ أَبِيهِ وَحَاكِمًا  
خَلَقَ الرَّحِيمِ وَحَامِيًا مُتَوَسِّدًا  
مَوْلَى الرَّعِيَّةِ قَلَمًا اِكْتَحَلَتْ لَهُ  
عَيْنٌ تَطَاوَلَ لَيْلُهُ مُنْفَقِدًا  
شَرَفٌ لَهُ نِعَمَ الشَّرِيفِ مُتَوَجِّحٌ  
بِبِلَاطِهِ قَدْرًا يَقِيلُ مَرَشِدًا  
خَدَمَ بِهِ شَعْفٌ يُحِبُّ بِلَادَهُ  
نَعَمَ الْخَلِيفَةَ سَادِسًا مُتَوَيِّدًا

مَثَلٌ وَقُدُونُنَا يُنَارِحُ مُرْنَةً  
فِي الْمَجْدِ عَدَّ نَوَالَهُ مُتَرَدِّدًا  
كَالشَّمْعِ يُحْرِقُ نَفْسَهُ بِلَطْيٍ إِذَا  
لَمَسَ الظَّلَامُ بُعْرَفَةً مُتَجَسِّدًا  
لَا تُذَكِّرُ الْجُنْدُ السَّوَالِفَ عِنْدَهُ  
صَدَقَ الْأَمِيرُ وَقَدْ غَوَى مُتَعَرِّبِدًا  
كُلَّ الْقُلُوبِ إِلَيْكَ تَحْمِلُ سِرَّهَا  
لَاقَتْ أَبَا رَوْفًا يُرَحِّبُ سَرْمَدًا  
أَنَّ الرِّسَالَةَ فِي أَكْفِكَ عِصْمَةٌ  
أَنْتَ الْأَدِيبُ وَنَحْنُ عِرْتُكَ عَسَجِدًا  
هَيْهَاتَ هَلْ بِيَدِي شُؤُونَ رَعِيَّةٍ ؟  
فَأَصُونُ عِرْضَكَ أُمَّتِي وَمُحَمَّدًا  
وَلِيَّ الْعُهُودَ وَبَايَعَتَكَ سَحِيَّةً  
صَحْرَاءُ مَوْطِنَنَا فَكُنْتَ مُسَدِّدًا  
قَفِّ دُونَ رَأْيِكَ فِي الْحَيَاةِ مُجَاهِدًا!  
إِنَّ الْمُلُوكَ نَوَابِ رُسُلِكَ عَبْدًا

يا سيدي سألَ القصيدُ إلهه  
أنْ يُشْفِي العَلَوِيَّ صَاحَ مُنَدِّدًا  
أُطْفَ بِه فَلَقَدَ أَتَاكَ مُوَجِّدًا  
وَكَذَا الجَمِيعَ وَمِنْ رَجَاكَ مُشَدِّدًا



# قَوْمٌ إِذَا أَقْسَمُوا

قَوْمٌ إِذَا أَقْسَمُوا لَمْ يَنْكُورُوا  
أَحْبَبْتُهُمْ صَادِقًا وَالْمُرْسَلُ  
مَالِي سِوَى عِثْرَةٍ مِنْ أَحْمَدِ  
أَلْ أَبْرُو وَرَجْسٌ يُفْصَلُ  
أَهْلُ الْبُيُوتِ الَّتِي شَاعَتْ عَطَاءُ  
فَاصَتْ بِخَيْرٍ لِسُؤْلِ تُجْبَلُ  
أَنْتُمْ عِقَابُ النَّسَابِ الْأَنْسَابِ  
طُهْرٌ رَزَانٌ وَوَعِي مُسَدَّلُ  
حِصْنٌ بِيَدَيْنِ الْإِلَهِ فَيَصَلُ  
رَبَاتُ بَيْتِ النَّبِيِّ الْأَفْضَلُ  
أَنْتَى عَلَيْكُمْ كِتَابٌ مُنْزَلُ  
مَنْ يَقْنَتِ اللَّيْلَ مِنْكُمْ تُسْأَلُ  
لُبْسُ الْحِجَابِ اكْتَسَى فِيكُمْ نَفَا  
قَا ، وَيَحْكُمُ أُمَّهَاتُ مَعْقَلُ

صَدِيقَةٌ بِنْتُ صَدِيقِ مَرَّةٍ  
 بِالْفِقْهِ حَارَتْ بِهَا الْأَنْقُلُ  
 مَنْ كَانَ ذَا شَأْنِهِ لَا تَنْتَهِي  
 آيَاتُهُ كَيْفَ يَلْهُو يَعْغُلُ  
 وَيَلُ لِمَنْ سَبَّ حُورًا قَاصِرًا  
 عَارًا بِإِفْكِ خَرَاصٍ يُفْتَلُ  
 صَكَّتْ عَلَى مَالِهَا تَجْرًا رَأَتْ  
 فِي صَدَقِهِ وَالْغُلَامُ الْأَكْمَلُ  
 تَلُكُمْ حَنَانٌ وَبَيْتٌ مُفْعَمٌ  
 بِنْتُ الْحَوْلِيِّدِ أُمُّ أَبَجَلُ  
 حَيْرَاتُ رَبِّي كَفَانَا قَاسِمٌ  
 أَبْنَاءُ حِبِّ وَلَا هُمْ أَشْمَلُ  
 تِسْعٌ مِنَ النِّسْوَةِ اللَّيْلِ أَبَتْ  
 إِلَّا بِزَوْجِ الْهُدَى إِذْ تَعَجَلُ  
 عَمْرُنَ بَعْدًا وَمَاتَتْ تَنْبَلُ  
 ثِنْتَانِ مِنْ قَبْلُ كَانَتْ أَجْزَلُ  
 إِحْدَى وَعَشْرٌ تَمَامًا عُدْدَا  
 وَالْ"قَرْفُ" الِ "كِعْبُ" أَوْلَادٌ يُأْفَلُ

أَبَشِّرْ إِذَا رُمَّتْهُمْ فِي مُعْضِلٍ  
سَاسُوا الدَّوَابَّ الْمَثَانِي رُتِّلُ  
دَعَّ عَنْكَ قَوْلًا جَفَا فِي حَقِّهِمْ  
الْجَهْلُ لِلْعِلْمِ لِدُّ الْأَكْحَلُ  
رَهْطَ الرَّسُولِ ادْعُهُمْ مِنْ هَاشِمٍ  
أَرْضَى لَهُمْ سَاخِطًا وَالْمِرْجَلُ  
هَذَا حُسَيْنٌ وَذَاكَ الْحَسَنُ زَهَا  
زَهْرَاءُ أُمَّاً وَغَيْرُ أَعْدَلُ  
سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَزِدْ لِلتَّابِعِي  
نُورٌ بِهَاءٍ عَلِيٍّ أَسْفَلُ



## أحمد التوفيق

أَحْمَدُ التَّوْفِيقِ الَّذِي قَامَ فِينَا  
يَخْدُمُ الْأَوْقَافَ الَّتِي تَعْتَرِينَا  
شِبْهُهُ ثَبَتَ حَافِظُ فِي الرِّوَايَةِ  
مَا بِهِ شَأْنٌ قَدْ جَرَى يَشْتَهِينَا  
وَقَفَّةً فِي الْأَوْقَافِ مِنْهُ اسْتَنَارَتْ  
وَالصَّلَاةُ: التَّوْقِيتُ لُيَسِّتَ عَرِينَا  
ثَابِتٌ مَحْفُوظٌ أَطَارُ تَجَلَّى  
مَذْهَبُ عَالٍ مَسْأَلُكَ قَدْ غُنِينَا  
يَكْنِزُ الْمَعْلُومَاتِ غَيْثُ رَوَانَا  
إِنْ سَأَلْتَ التَّارِيخَ يَكْفِي مُبِينَا  
فِي إِتْرَانٍ يَفْقَهُ سَبِيلَ الْكِتَابَةِ  
لَا تَتَوَارَى سِرَّ الْحَمَامِ الْحَنِينَا  
وَهُوَ فَوْقَ الْأَكْتِافِ طَيِّ الْجِنَاحِ  
فِي عُلُومٍ شَتَّى أَحَاطَ الْجَبِينَا

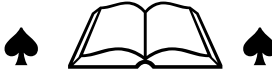


قَدْ كَفَى دَابَا مَا رَوَاهُ هُنَاكَ  
مَا ظَنَنْتُ الْأَيَّامَ تَصْحُو عَجِينَا  
قَدْ مَضَى عَقْدُ وَالنُّيَامِ السِّنِينَا  
تَحْسِبُ الْأَبْطَالَ السَّفِيهَةَ الْمَهِينَا  
أَنْ عَلَى قَدَمِ بِلْ وَسَاقِ تَجَافَى  
جَنْبُهُ وَالْأَشْعَالُ يُمَضِي قَرِينَا  
زَانِنِي التَّوْفِيقُ ابْنُهُ فِي مَزَارِ  
عَلِمَ نَفْسٍ وَالطِّبُّ عَضْلٌ أَمِينَا  
عِنْدَهُ الْوَزْنُ الْكَلِمَ إِذَا تَكَلَّمَ  
نَاقِشِ النَّصَّ أَنْدَهُ وَحَلَّ كَمِينَا  
فَمَ لِنَدْرَأَ عَنَ أَحْمَدِ وَالْوَزِيرِ  
حَبَبَتْ فَيْرُهُ لَوْلَمْ تَجِدْ لَوْ مُعِينَا  
خِدْمَةَ الْأَحْبَاسِ الظُّنُونَا يَظُنُّ  
إِبْنُ حَرْبٍ وَالْقُدْسَ مَا يَلْتَقِينَا  
هُمُ رِجَالٌ عَيْبٌ لِمَنْ قَالَ فِيهِمْ  
وَهُوَ لَمْ يَلْعَبْ وَلَاتِ حَتَّى الرَّوْلِينَا

## بُيُوتِ اللَّهِ

كَفَاكَ الشُّحَّ يَا غَالِي  
وَأَنْفِقْ تُجْزَ فِي الْحَالِ  
وَبَادِرْ بِالْعَطَا فَضْلاً  
وَلَا تَمُنُّ بِذِي مَالٍ  
بُيُوتُ اللَّهِ آمَانٌ  
وَأَعْمَالٌ ضِعْفُهَا خَالِي  
وَفِي الْإِحْسَانِ عُنُو  
انْتَبَاهِي الْخَيْرُ مَا بَالِي؟  
فَصُومُوا وَآمَنُوا الْعَالَهُ  
وَأَعْطُوا الْفُلْسَ لِلْبَالِي  
تَصَدَّقْ أَنْتَ مِنْ تَرَبُّو  
وَلَيْسَ الْبُحْلُ مِنْوَالِ  
وَمَنْ طَالَتْ بِهِ الْعُمَرُ  
بِفَدَاكَ الْكَيْسُ مَنْ عَالِ

تَخَطَّى صِرْعَةَ الْمِرِّ  
وَأَمْسَى شَانُهُ عَالٍ  
لِأَنَّ النَّيْلَ قَدْ نَالَتْ  
نَوَالًا كَفُّهُ آلٍ  
فَقَالُوا عَنْهُ مَجْوَادٌ  
وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: قَالِي  
تَدَاعَى الْقَوْمَ سِرْدَابَهُ  
لَعَلَّ الشَّرْبَ هَذَا لِي



# أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ

" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا "

لَوْ كَانَ مِنْتُكَ فِي الْوُجُودِ مِنَ النِّسَاءِ  
فَسَمَاءً لَكَانَ نِسَاؤُنَا مَثَلِ الْكِسَاءِ  
هُنَّ اللَّيَاسُ وَنَحْنُ لِأَنْتَجَرْدُ  
وَالْمَرْءُ زَيْنٌ بِالثِّيَابِ بِالنِّسَاءِ  
لَكِنَّ بِنْتَ فُحَافَةٍ شَرَفَتْ سُمَاءً  
فَقُهِتْ بِحِرْصِ فَيْضِ أَحْمَدِ أُسْسَاءِ  
مَرَّةً أَعَزَّكَ رَبُّنَا فَتَسَيَّدَتْ  
فَوْقَ الرُّؤُوسِ عَلَتْ قَمَرَ الْمَسَاءِ  
هَذَا لَعَمْرِي فِي الْفَيْسِ نِظَامِهَا  
أُمٌّ وَمَدْرَسَةٌ تُكْشِفُ مُدْلِيسًا  
مِنْ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ تَنْنَافِسُ  
بَابَ الْحِنَانِ لَهَا الْفَقِيهُ مُحْسِنًا

حَظِيَّتْ بَرُوجِ الْهُدَى وَفَقِيهَةٌ  
سَالَ الصِّحَابُ حَدِيثَهَا مُتَلِسًا  
رَحِمَتْ قُلُوبَ مَسَاكِينِ بَدْرَاهِمِ  
وَلَقَدْ تَعَطَّرَ عَرْفَةً مُتَجَانِسًا  
سُبْحَانَ رَبِّكَ كَيْفَ خَارَكَ عَائِشُ  
لِيَكُونَ صِدْقُكَ آيَةً مُتَأَسِّسًا  
إِنْ كَانَ مَا قَدْ قِيلَ عَنْكَ حَقِيقَةً  
إِفْكَأً حَسِبْتُ بِلَا بَرَاهِنٍ مُتَعَسَا  
تَأْتِي عَلَى مَهَلٍ تُؤَدِّبُ جِنْسَهَا  
مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِلَا إِسَاءِ  
بِنْتُ الْخَلِيفَةِ ذَاكَ صَاحِبُ صُحْبَةٍ  
بِالْعَارِ بَابِكُورٍ وَلَيْسَ مُبْلِسًا  
أُنْجَبَتْ بِنْتًا لِلْحَيَاةِ نُؤَيْسُ  
رَوَى الْحَدِيثَ وَأَكْثَرَتْ وَمَجَالِسَا  
عَيْنُ الصَّفَاءِ بَعْشَرَةَ وَمُطَهَّرَةٌ  
قَامَتْ لَرَبِّ بِالْبِرَاءَةِ بَائِسًا  
سَلَّمَ عَلَى حَصَنِ وَخَيْرَةِ نِسْوَةٍ  
وَأَرْجُو السَّلَامَ إِذَا اتُّهِمْتَ سَدَائِسَا

## رحيل

أَقْبَرُ بَابٌ وَكُلُّ دَاخِلِهِ  
وَالْحَيُّ مَهْمَا يَعِشُ لَا يُرْسَلُهُ  
لَوْ كَانَ فِي الْهَيْدِ حَتْمًا لِأَجْفِهِ  
أَوْ فِي بُرُوجِ بَسْفَفٍ حَامِلُهُ  
هَذَا نِظَامٌ وَعَبْدُالْحَيِّ فِي  
فَاسٍ كَفَاءٌ لَوْ عَظِيَ شَامِلُهُ  
فَقَدْ كُنْتَ فِيمَا مَضَى لِلنَّحْوِ جَلٌ  
وَالْيَوْمَ لِلرَّمْسِ كَهْلًا حَامِلُهُ  
يَنْعِي الْجَحَافِيلُ مَنْ نَحْبًا قَضَى  
فِي مَجْلِسِ الدَّرْسِ سِفْرًا قَائِلُهُ  
كُرْسِيِّهِ فَارْعُ بِالْجَامِعِ  
وَالْمَاءِ مُرٌّ بِحَقْلِ سَاحِلُهُ  
لَيْسِي جَالِيسًا بِيَوْمِ طَالِبُهُ  
لَكِنْ، تَبِيعًا لِأُمِّ نَازِلِهِ

فِي حِضْنِهَا عِشْتُ بُزْلاً نَافِعًا  
وَالْحَيْرُ يَأْتِي وَإِنِّي صَائِلُهُ  
وَدَّعْتُ رَبْعًا مَزَارًا يَوْمَنَا  
أَدْمَعْتُ عَيْنًا وَقَلْبًا طَائِلُهُ  
لَا مِنْ خِيَارِ أَمَامِ الْجَبْرِ قَدْ  
بَانَتْ سَعَادُ وَقَيْسُ حَائِلُهُ



# الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ

نَزَلْنَا عِنْدَهُ يَوْمًا  
نَزَلْنَا يَوْمَهُ ضَيْفًا  
وَنَادَى أَنْ هَلُمُّو يَا  
فَإِنَّ الْبَابَ مَفْتُوحٌ  
فَيَا مُعْتَصِمِ زِدْنَا  
وَإِنْ كُنَّا سَوَاءً فِي  
لَقَدْ أَكْرَمْتَنَا سَمَحًا  
فَجَادَتْ سُحْبُهُ عَوْمًا  
فَأَعْطَى قَوْمَنَا سَوْمًا  
إِمَامٌ مَن زَكَا دَوْمًا  
لَكُمْ مَا دُمْتُ نَا بَوْمًا  
يَزِدُكَ الرَّبُّ أَيَّ حَوْمًا  
جَزَاءٍ مَا نَرَى غَيْمًا  
وَمَا عُذْنَا لَكُمْ ضَيْمًا





## المحتويات

٣	الإهداء .....
٥	هذه الذكرى .....
٧	إعتل جسمي .....
١٠	صاعقة الهجاء .....
١١	موشحات .....
١٣	مَا صَدَّقَ الْحِكَايَةَ .....
١٥	الكلمة الحق .....
١٧	طابت مماتك .....
١٩	لك خالق .. ..
٢١	تركت الهوى ..
٢٤	كل النساء .....
٢٦	أريان .....
٢٧	بكيك وقد فقدت .....
٢٨	ندرة الرجولة .....
٣٠	مراهقة الميداليات الرفيعة .....
٣١	قصف .....
٣٢	عالم النخيل .....
٣٥	أصدق الأحاسيس .....

- ٣٧..... صدقا صديقي
- ٣٩..... أمهات الأجيال
- ٤١..... توقف أيا حمام
- ٤٢..... عندي ماتم
- ٤٣..... يرضيك ويرضي ربنا
- ٤٥..... أيا ليل أين الضياء
- ٤٧..... توبة عاص
- ٤٩..... ألا تغترب عن سيكتي؟
- ٥١..... حلق على السحب
- ٥٣..... حان الأذان
- ٥٥..... مرضت فعداني
- ٥٧..... ألم الواقع
- ٥٩..... وجهة ادفاع
- ٦٢..... بهجة الغضبان في يوميات رمضان
- ٦٦..... هدبة وهدبة
- ٦٨..... توقية علم هدى
- ٦٩..... عمان والبلد الحرام
- ٧١..... شق النطاق
- ٧٣..... هكذا الاشخاص

- ٧٥ ..... يوم جديد
- ٧٧ ..... الأزهر خليق مصر
- ٨١ ..... عاصمة الأنوار
- ٨٤ ..... نعم الرجال
- ٨٨ ..... حفل زفاف
- ٩٠ ..... وراء القصف
- ٩١ ..... تلك الأراضي
- ٩٣ ..... طاب زبرت
- ٩٥ ..... أهدت يدي
- ٩٨ ..... سكارى
- ١٠٠ ..... رقص النجوم
- ١٠٢ ..... آفتي
- ١٠٥ ..... أسفاً عليك
- ١٠٩ ..... سررت بكم
- ١١٠ ..... أمين السرِّ
- ١١٢ ..... إمام وأمة
- ١١٤ ..... فوق الجبال أسير
- ١١٥ ..... أساس الصبر
- ١١٧ ..... قضاءً وقدر

١١٩	.....	الشَّيْطَانُ
١٢١	.....	العلوي
١٢٤	.....	قَوْمٌ إِذَا أَقْسَمُوا
١٢٧	.....	أحمد التَّوْفِيقِ
١٢٩	.....	يُبَيِّنُ اللهُ
١٣١	.....	أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ
١٣٣	.....	رحيل
١٣٥	.....	المُعْتَصِمُ بِاللَّهِ



جمهورية مصر العربية

002 - 01061635162



أَيْدَتِكَ الزُّمُرُ لَمَّا تَوَارَى  
نَصْرَ رَبِّي فِيكَ شَأْنُ يَبَارَى  
صِرْتِ تَحْتِ التُّرْبِ وَالْفَوْقِ ذِكْرَى  
خَامِسٌ فِي وَكْرِهِ كَالْحَبَارَى  
قَدْ هَدَى لِلنَّهْجِ أَفْرَادُ شَعْبِ  
مَادِرَى الزُّوَارِ أَوْقَدَ تَمَارَى  
ذَاكَ رَمَزٌ ، وَالرَّمُوزُ الْمَرَاقَى  
أَسْدُ الْغَابَاتِ خَرَّتْ صِفَارًا  
أَشْعَلَ الضُّوْضَاءَ فِي سَمْعِ جَارِ  
أَبْصَرَ الْعُمَيَانَ فِيهِ بُخَارَى  
وَلَيْتَنَ جَاهُ عَظِيمُ السُّؤَالِ  
فَهُوَ وَدَقُّ أَوْ نَيْجُ الْبَحَارَى  
يَاعْظِيمُ الْعَهْدِ لِلَّهِ دَرَكُ  
رَغِمَ الْأَنْفُ الَّذِي اسْتَعَارَا



01061635162

تصميم منى شومان